يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום שני 5.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 148/47 - 5.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس

مراقبو الامم المتحدة لـ«الاتحاد»: أبداننا اقشعرت من غزارة الرصاص والعيارات المختلفة التي استخدمها الجنود!

● اصابة (٢٠٠) طالبة جراء اغراق مدرسة رفح الثانوية للبنات بقنابل الغاز ● (١٠) زجاجات حارقة على الدوريات العسكرية في رفح ● «القطاع ثكنة عسكرية كبيرة» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتل قطاع غزة، يوم امس ايضاً، مركز الصدارة في مظاهر الاحتجاج على الاحتلال وممارساته فيما تميزت رفح وخيمها بالمصادمات الاكثر اتساعاً وكذلك بمشرات الضحايا الذين اصيبوا جراء القمع متعدد الاشكال هناك بما في ذلك الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. ويفيد مراسلنا ان مظاهر الاحتجاج هناك اشتدت بعدما هاجم جنود الاحتلال بقنابل الغاز المسيل للدموع مدرسة بنات رفح الثانوية وما نجم عن ذلك من حالات اغماء واختناق مؤقت بلغت (٢٠٠) طالبة حسب مصادر وكالة الغوث الدولية مما ادى الى انتشار المظاهرات ورشق الجنود بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وكذلك بالزجاجات الحارقة. وفي هذا الاطار ومنذ مساء امس الاول وحتى مساء امس تم قذف (١٠) زجاجات حارقة باتجاه الدوريات العسكرية في رفح باعتراف

● البقية على ص ٦ ●

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس!

■ غزة - لمراسلنا - بلغت حصيلة الاصابات في قطاع غزة أمس، جراء القمع الاحتلالي المتصاعد (٥٠٦) إصابات توزعت على الوجه التالي: ● (١٤٦) إصابة بالعيارات النارية والمعدنية ● (٢٩٠) إصابة جراء قنابل الغاز ● (٣٠) إصابة بقذائف راجمة الحجارة وجراء القاء القنابل الصوتية ● (٤٠) إصابة جراء الضرب المبرح.

تراوحت أعمار المصابين بين (١٥) و(٢٥) عاماً.

هذه الارقام وافانا بها مراسلنا في غزة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس:

اسرائيــل ترفض تقرير دي كوليار بشـأن حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة!

● إطلاق يد وزير البناء والاسكان، شارون، في اجراء «مناقصات مغلقة» لتخصيص الارض واقامة المساكن ● أوساط المعارضة: اطلاق يد شارون يفتح ثغرة واسعة للفساد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمعت الحكومة، في جلستها الاسبوعية، امس (الاحد)، الى بيان وزارة الخارجية حول تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقررت ابلاغ الامم المتحدة برفض اسرائيل «المهذب» للتقرير.

وجرى التأكيد، خلال جلسة الحكومة، على ان مجلس الامن ليس صاحب الصلاحية في دعوة الدول الموقعة على ميثاق جنيف وان هذا الاطار (الدول الموقعة على ميثاق جنيف) اذا ما اجتمع فلا يحق له فرض عقوبات على اسرائيل.

وخولت الحكومة وزارة الخارجية نشر بيان برد بشكل علني على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة.

واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، للصحفيين لدى خروجه من جلسة الحكومة، انه متأكد من عدم اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل وان «العالم سيتعقل قريباً»!

وقال: علينا ان نقنع وان نقتنع وان نقنع ونحن لا نشن الحرب على الامم المتحدة ولا على دول وان صحة طريقنا تدعونا الى عدم اليأس.. ومن المحظور

● البقية على ص ٦ ●

ناكاسوني: المحادثات مع صدام حسين أتاحت التوصل الى نقطة اتفاق حول أزمة الخليج

● المستشار الالماني السابق ورئيس حكومة نيوزيلندا يزوران بغداد بعد رئيس الوزراء الياباني السابق ●

● بغداد - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الياباني السابق، ياسوهيرو ناكاسوني، مساء أمس الاحد للتلفزيون العراقي بأن محادثاته مع الرئيس صدام حسين سمحت بالتوصل الى نقطة اتفاق حول ازمة الخليج.

الا ان ناكاسوني، الذي كان يتحدث باليابانية، لم يعط اي ايضاح حول «نقطة الاتفاق» التي توصل اليها خلال محادثاته

● البقية على ص ٥ ●



● شددت الشرطة، خلال الايام القليلة الماضية، حملة تنكيلها بالعمال الفلسطينيين داخل تخوم «الخط الاخضر» كما يظهر في الصورة أعلاه اللتقطة عند مفرق «تل الورود» القريب من ريشون لتسيون. (تصوير: «شيشره» - خاص من مكتب «الاتحاد» - يافا)

نافخاً «الحماس» في نفوس الجنود الامريكان

بيكر يبدأ جولة «لتقويم امكانيات العدوان على العراق»!

● السعودية - «و.ص.ف» - بدأ وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، أمس (الأحد)، جولة في ثماني دول لتقويم امكانيات التحرك العسكري ضد العراق، بزيارة الى الامريكيين الذين سيكونون في خط المواجهة الاول، اذا ما اندلع النزاع.

٤٢٠٠ رجل وامرأة من فرقة الخيالة الاولى المنتشرة في شرق السعودية كانوا ينتظرون مصطفين في تشكيل استعراضي في الصحراء ان تهبط المروحيات الثقيلة التي تقل وفد بيكر وسط زوبعة من الغبار.

وبعد عزف «النشيد الوطني» أدلى وزير الخارجية ببعض كلمات التشجيع، كلمات بسيطة هذه المرة مختلفة عن تلك التي نطق بها في ايلول الماضي، امام اطقمة طيارين الذين توجه اليهم وكأنهم لجنة في الكونغرس.

وقال بيكر «انتم بعيدون عن دياركم.. لكن الامريكيين هم في وطنهم حيث ما وجدت مبادؤهم... انّنا فخورون بكم في شكل غير اعتيادي... فليبارك الله افضل واكبر امة على الارض». بعدها قام بجولة على العسكريين مصافحاً بعضهم.

وقال بيكر انه «ذهل لمعنويات القوات» الامريكية!! وأضاف، بعد ان اطرق قليلاً، «المهم هو معرفة ما يحفظه لنا المستقبل.. هذا هو الامر الذي يهم الناس اكثر من اي شيء آخر وهذا بالتأكيد ما لا يمكننا ان نؤكده في شكل محدد».

وكان وزير الخارجية، اكد امس الاول، ان جولته الثانية، منذ اجتياح

● البقية على ص ٦ ●

تحويل القدس الى لواء للشرطة

● زيــادة افــراد الشرطة في القدس بـ (٣٥٠) شرطيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق وزير الشرطة روني ميلو، ليلة امس، على قرار تحويل منطقة شرطة القدس الى لواء سيقام في الاسابيع القادمة.

ومع اقامة لواء القدس سيتم زيادة عدد افراد الشرطة بـ ٣٥٠ شرطيا وسيعمل جميعهم في القدس. وسيتم التركيز على زيادة قوات الشرطة في البلدة القديمة وفي الاماكن المقدسة وعلى زيادة «الامن» في مختلف انحاء القدس بشطريها الاسرائيلي والمحتل وفي الاحياء الواصلة بين الشطرين.

وسيجري نقل قيادة اللواء الجنوبي للشرطة من القدس الى بئر السبع.

ذوو الشهيد عطية الزعانين يطالبون باجراء تحقيق حول ظروف استشهاده

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين الشبهات حول تورط المحققين في قتل المعتقل عطية عبد العاطي الزعانين في زنازين سجن غزة المركزي ما رواه ذووه ونقله مراسلنا حيث ان الزعانين اعتقل على ايدي رجال «الامن» والجنود بينما كان يسير في الشارع يوم (١٠/٢١) الماضي. ولم يتمكن ذووه من معرفة مكان وجوده الا يوم ١٠/٢٧. وبعد يومين من هذا التاريخ داهم رجال «الامن» والجنود منزل العائلة واستدعوا عددا من افرادها، بين فيهم زوجته، لمقابلة المحققين في اليوم التالي (١٠/٣٠) حيث قيل للزوجة ان بامكانها ان ترى زوجها مقابل ان تطلب منه تسليمها «الامانة» ومعرفة هذه «الامانة» وكانت اجابة الزوجة للمحققين بان الامانة التي تركها زوجها لديها هي اولادها فطردها المحققون. وفي منتصف ليل الجمعة/ السبت اتصلت قوات الجيش باحد مخاتير بيت حانون طالبة منه ابلاغ العائلة بنبأ انتحار عطية لكن المختار رفض ذلك فقام الجنود في ساعات الفجر (١١/٣) بداهمة المنزل واخبار العائلة بالنبأ ومطالبتها بتسلم جثة الشهيد. لكن العائلة رفضت ذلك واتهمت المحققين بقتل ابنها وطالبت باجراء تحقيق في ظروف استشهاده.

هذا وكان الشهيد يعمل كمزارع في بيت حانون.

(٦٤) بالمئة من البريطانيين يؤيدون تخلي تاتشر عن السلطة

● لندن - «و.ص.ف» - ذكر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ذي اندبندنت اون صاندي»، امس الاحد، ان حوالي ثلثي البريطانيين (٦٤٪) يرون ان على رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، ان تتخلى عن السلطة.

ورأى ٥٩٪ من البريطانيين حسب الاستطلاع الذي نفذته مؤسسة «ناصير ماركت ريسيرتش» ان تاتشر تضر بالمصالح البريطانية جراء خلافها غالبا مع شركائها الاوروبيين.

ونال، خلال الاستطلاع، مايكل هيسلتاين، وزير الدفاع السابق (٢٨٪) من الاصوات في قائمة الاشخاص المرشحين لخلافة تاتشر على قيادة حزب المحافظين.

وتقدم حزب العمال بـ ١٧ نقطة على حزب المحافظين، اذ حصل حزب العمال على ٤٩٪ فيما حصل حزب المحافظين على ٣٢٪.

وشمل الاستطلاع، الذي اجرته المؤسسة المذكورة يومي الجمعة والسبت الماضيين، ١٠٦٦ ناخبا.

رابين: التنازل عن «المناطق» بدون تسوية - «خطأ تاريخي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب يتسحاق رابين (معراخ) ان أي تنازل عن المناطق المحتلة بدون التوصل الى حل سياسي سيكون تعبيرا عن فشل اسرائيل في مواجهة الانتفاضة وسيكون هذا خطأً تاريخيا يخرب على امكانيات التوصل الى السلام.

وكان رابين يتحدث، مساء أمس (الاحد)، في لقاء مع تيار المركز في حزب «العمل» المنعقد في تل ابيب.

خلال الشهر الماضي:

عشــرون عمليــة عسكرية ضد الجيش الاســرائيـلي والميليشيات العميلة في جنوب لبنان

● صور - «و.ص.ف» - علم من مصادر امنية في جنوب لبنان ان رجال المقاومة اللبنانية او الفلسطينية نفذوا عشرين عملية عسكرية ضد الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة في المنطقة.

واوضحت المصادر ان سبعة مقاتلين لقوا مصرعهم خلال هذه العمليات. اربعة من مقاتلي الحزب الشيوعي اللبناني واثنان من مقاتلي «حزب الله» ومقاتل من حركة «امل»، ولم يعلن عن وقوع اي قتيل في صفوف الجيش الاسرائيلي او ميليشيات لحد العميلة.

وكان سجل حدوث ١٥ عملية مقاومة لاسرائيل في لبنان خلال ايلول الماضي.

المؤتمر الـ ١٨ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ينتخب رئيسا جديدا للحزب

● براغ - «و.ص.ف» - عين الشيوعي السلوفاكي، بافول كانيش، وهو مؤرخ في الـ (٤٢) من عمره، رئيسا للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالهتاف، امس (الاحد)، خلال المؤتمر الثامن عشر للحزب، الذي عقد في براغ.

واقترح منافسه ميروسلاف غريبنتشيك وهو مؤرخ مورافي، في الثالثة والاربعين، هذه الطريقة في الاقتراع كي تعود رئاسة الحزب الى سلوفاكي، ذلك ان «الرئيسين السابقين، منذ كانون الاول الماضي لاديسلاف أداميتس وفاسيل موهوريتا كانا تشيكيين، بسبب أزمة العلاقات بين التشيكيين والسلوفاكيين».

وبحسب مبدأ الرئاسة عن طريق المداورة التي تبناها المندوبون الـ ٨٣٣ المشاركون في المؤتمر العادي الاول منذ احداث تشرين الثاني ١٩٨٩. فان نائب رئيس الحزب، غريبنتشيك، سيتسلم رئاسة الحزب في العام المقبل.

ويذكر ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هو الحزب الوحيد في اوروبا الشرقية الذي احتفظ باسمه الى جانب الحزب الشيوعي السوفييتي. واضاف هيئة جديدة هي المجلس الفدرالي للحزبين الشيوعيين في بوهيمي/ مورافيا (تشيكي) وفي سلوفاكيا. ويتألف المجلس الفدرالي من اربعة وعشرين عضوا (١٢ لكل من الحزبين) وهو يحل مكان اللجنة المركزية ويعتبر بمثابة مركز لتنسيق السلطات المحددة بين الحزبين التشيكي والسلوفاكي.

بمشاركة أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية:

لقاء عربي - يهودي في مجلس البعينة - النجيدات المحلي

● البعينة - النجيدات - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة من رئيس مجلس البعينة - النجيدات المحلي، السيد صالح اسعد سليمان، عقد صباح امس (الاحد) في قاعة المجلس لقاء عربي يهودي من اجل التعايش السلمي والتقارب والتفاهم بين الشعبين. اشترك فيه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، والسيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، والسيد هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، وعضو الكنيست عوفاديا علي، رئيس بلدية العفولة، وعضو الكنيست يوسي جولدبرغ، رئيس مجلس المطلة، وعضو الكنيست ميخا جولدمان، رئيس مجلس كفار طابور والسيد مناحم ارياب، رئيس بلدية الناصرة العليا، والسيد يوسف بيرتس، رئيس بلدية طبريا، وحاكم لواء الشمال، السيد عمرام قلعجي، الذي انضم الى اللقاء في وقت متأخر.

افتتح اللقاء السيد صالح اسعد سليمان الذي رحب بالحضور واقترح تشكيل لجنة حوار مشتركة للاستمرار بعقد مثل هذه اللقاءات في المستقبل. ثم افتتح الحوار السيد ابراهيم نمر حسين، حيث قال: «نحن نعيش في قارب واحد، عرباً ويهود، في هذه البلاد ومصير الشعبين واحد، اذا كان بالحرب او السلم».

وتطرق في كلمته لاوضاع السلطات المحلية المالية والازمة الخانقة التي تعاني منها، وقال: «اكثرية المجالس المحلية العربية لم تتمكن حتى اليوم من صرف رواتب شهر ايلول وهي مهددة بقطع المياه عن قراها، علماً بأنها قطعت عن بعض القرى».

وتوجه للسلطات المحلية اليهودية بأن تقف مع قريناتها العربية لتحقيق المساواة بالميزانيات، وتحدث ايضاً عن الروابط بين «شعبنا الفلسطيني في اسرائيل والمناطق المحتلة، وعن المعاناة التي تعانيها الجماهير العربية والمجالس المحلية من التفرقة العنصرية».

في المقابل، اقترح عضوا الكنيست عوفاديا علي ويوسي جولدبرغ «ان لا يجري الحديث في هذه اللقاءات عن القضايا السياسية بل حصرها بالقضايا البلدية فقط» وأيدهما في هذا الاقتراح رئيس بلدية طبريا يوسف بيرتس!

من جهته، قال عضو الكنيست ميخا جولدمان: «بدون الحديث عن المواضيع السياسية وعن القضايا التي تهم الشعبين لا اهمية لهذه اللقاءات». وقال مصطفى ابو ريا بدوره: «نحن نريد حياة مشتركة وأن نكون متساوين». وتحدث عن التفرقة التي يعاني منها الشعب العربي في

● البقية على ص ٥ ●

ضابط مسؤول، خلال افادته في محاكمة يهودا مئير:

رابين اصدر الاوامر بتكسير الايدي والارجل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الضابط «ش»، الذي اشغل منصب قياديا في المنطقة العسكرية الجنوبية في الجيش في بداية الانتفاضة، ان وزير «الأمن»، آنذاك، يتسحاق رابين، «اصدر الاوامر بتكسير الايدي والارجل وذلك خلال جولة قام بها في رام الله يوم ١٩٨٩/١/١٩» وان هذه الاوامر «انتشرت مثل البرق»!

وقال هذا الضابط، في الافادة التي ادلى بها في محاكمة الضابط يهودا مئير، ان رابين «لم يربط أوامره تلك بأية استثناءات او قيود»! وقال ان الجنود في ذلك الحين «كانوا اشبه بحصان هائج مقيد بكل القيود وفجأة نزعوا عنه كل هذه القيود»!

وتحدث الضابط «ش» عن «مناظر غير مريحة وغير لطيفة، إطلاقاً» في الايام التي تلت زيارة رابين تلك واوامره المذكورة مشيرا الى ان قائد المنطقة الجنوبية انذاك، الجنرال عمرام متسناع، «لم يكن مرتاحا لاوامر رابين وخصوصا انها كانت عامة وبلا قيود»!!

ويذكر ان الضابط يهودا مئير يمثل لمحاكمة عسكرية على خلفية جرائم الاحتلال في قريتي بيتا وحوارة يومي ١٩ و ١٩٨٨/١/٢٠. وقد تم تقديمه الى المحاكمة بأمر من المحكمة العليا التي استجابت لاستئناف قدم اليها على قرار رئيس النيابة العسكرية، الجنرال أمنون ستراشنوف، عدم تقديم مئير الى المحاكمة.

ترحيب فلسطيني باقتراح دي كوليار تحديد اجراءات حماية الفلسطينيين

● عرفات: نتعامل ايجابياً مع هذه المبادرة لكنها ليست كافية ●

● عمان - «و.ص.ف» - رحب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، باقتراح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، أن تجتمع الدول الموقعة على اتفاقية جنيف لمناقشة اجراءات حماية الفلسطينيين.

وفي حديث بثته اذاعة عمان قال عرفات ان «موقفنا ايجابي ونتعامل ايجابيا مع هذه المبادرة لكنها ليست كافية».

وأضاف عرفات «مفروض من مجلس الامن أن يتخذ قراراً ليس فقط لحماية شعب فلسطين ولكن ايضاً لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية».

من جهة اخرى اتهم عرفات اسرائيل بـ «محاولة وضع حجر الاساس في المعبد الثالث «هيكل سليمان» على حساب الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في القدس».

وحيا عرفات الرئيس العراقي، صدام حسين، وقال ان «الموقف الذي اتخذه صدام حسين عندما اعلن في ١٢ آب الماضي مبادرته التي ربط فيها بين ازمة الخليج وقضية الشرق الاوسط جاء استجابة لطلب ابطال الحجارة».

ورأى عرفات، من جهة اخرى، ان فرص حل يتم التفاوض بشأنه لازمة الخليج تزايدت مع المواقف الاخيرة لفرنسا والاتحاد السوفييتي والصين.

وقال «عندما انطلقنا ومعنا الخيرون وخاصة الملك حسين من أجل حل سلمي في اطار عربي لنزع فتيل الحرب كنا قلة تنادي في الصحراء. ولكن اصبح الان لهذه الدعوة انصار من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران والرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وموقف الصين واليابان وبعض الدول الاوروبية».

٣٠٠ مصفحة ونحو ١٥ الف جندي سوري في طريقهم الى السعودية

● دمشق - «و.ص.ف» - أعلن وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، امس (الاحد)، في دمشق ان ٣٠٠ مصفحة وما يتراوح بين ١٥ الف جندي وعشرين الف جندي سوري هم في طريقهم الى السعودية.

وكان الوزير يتحدث الى بعض الصحفيين لدى استقباله وفدا من المهاجرين السوريين في بريطانيا ولم يوضح موعد وصول هذه القوات الى السعودية.

واشار سلمان الى ان ارسال هذه القوات يشكل جزءا من «مساهمة سوريا في الدفاع عن السعودية ضد اي عدوان خارجي»!

واضاف ان هذا القرار هو «تنفيذ لالتزام تعهدت به سوريا في اثناء قمة القاهرة لتأكيد الدور العربي في الدفاع عن هذه الدول (العربية في الخليج) كي لا تشعر أن أمنها تتولاه قوى اجنبية فقط»!

وذكرت معلومات من مصدر دبلوماسي عربي ان اربعة الاف عسكري سوري موجودون حاليا في السعودية وان ٨٠٠ آخرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

ملك الاردن يبدأ اليوم محادثاته مع الرئيس الفرنسي

● ميتران تباحث مع مبارك حول احتمال حل أزمة الخليج سلميا ●

● باريس - «و.ص.ف» - يبدأ الملك الاردني، الملك حسين، اليوم الاثنين، محادثاته مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في العاصمة الفرنسية باريس وتتناول تقييم الوضع في منطقة الخليج. وذلك في اطار تحرك اردني لاحتواء ازمة الخليج سياسيا خاصة بعد الموقفين السوفييتي والفرنسي اللذين يدعوان الى الحل السلمي.

● البقية على ص ٢ ●

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف العائد من بغداد:

جولة بريماكوف فتحت حوارا بين العراق وعدة أطراف دولية بحثاً عن الحل السلمي

● الترابط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية مسألة موضوعية وليس اختراعا عراقيا او فلسطينياً

● عمان - وكالات الانباء - اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ان الفرصة ما تزال متاحة امام مبادرة مشتركة تصدر عن الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين وتؤيدها المجموعة الاوروبية ودول عدم الانحياز تهدف في الاساس الى استبعاد خيار استخدام القوة العسكرية ضد العراق كليا والبحث عن الحل السياسي المتوازن لازمة الخليج.

ووصف عبد ربه في حديث مع الصحفيين اثر عودته من زيارة رسمية الى بغداد قابل خلالها الرئيس العراقي، صدام حسين، وعددا من المسؤولين العراقيين، الموقف السوفييتي وتصريحات الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، حول ضرورة اعطاء فرصة للحل العربي بانها تعبير عن موقف واعي، لكنه اكد ان المسؤولية الكاملة لا تقع على العرب وحدهم فهناك التزامات تقع على عاتق القوى الدولية من اجل القيام بدورها في حل ازمات المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال عبد ربه ان زيارة يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، الاخيرة الى بغداد كانت ناجحة، بل حققت نجاحا هاما حيث بدأ ولاول مرة الحوار حول عناصر الحل السياسي ويتم تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بهذا الحل. وقال ان باريس وموسكو تعرفان الان ان العراق على استعداد لازالة الذريعة التي تستعملها الولايات المتحدة بشأن وضع الاجانب في العراق. وان مهمته المكوكية فتحت حوارا بين العراق وبين عدة اطراف دولية بهدف التوصل الى حل سلمي حيث اشار الى ان فتح باب الحوار بين العراق والدول المعنية بالنزاع هو نجاح بحد ذاته ويفتح الباب امام مزيد من التقدم نحو الحل السلمي.

واضاف عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية اكدت، من جانبها، للمبعوث السوفييتي، وقبل ذلك الى المبعوثين الفرنسيين، ان اية صيغة حل لن تلقى النجاح الا

● البقية على ص ٢ ●

■ نعي ■

ولدا الفقيدة كريم ونزار وآل كركبي وجروش في شفاعمرو والناصرة وحيفا ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

فكتوريا جروش كركبي

(امرأة المرحوم ميشيل كركبي)

عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاماً. وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير اليوم الاثنين ٩٠/١١/٥ الساعة الـ ٣,٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك الى مقبرة الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

نحن لسنا غرباء هذه البلاد وطننا!

● أعلن رئيس بلدية «مجدال هعيمق»، عضو الكنيست شاؤول عمور، في مقابلة في «صوت اسرائيل» يوم السبت الماضي، انه طلب من اصحاب المصانع والمشاغل في المدينة فصل العمال «الغرباء»(!) - العرب - وتشغيل العمال اليهود من سكان «مجدال هعيمق» ومن القادمين الجدد.

لقد أعلن عمور هذا، في صراحة وقحة جداً. ويبدو انه تشجع من الجو العنصري العام المعادي للمواطنين العرب، من الدعوات المكشوفة من شخصيات رسمية، ليكودية وغيرها، الى الترانسفير.

اننا نلاحظ ان هنالك، في الوقت نفسه، قمعاً بوليسياً متزايداً وفصلاً للعمال العرب على أساس قومي وتعميقاً للخنق المالي للسلطات المحلية العربية ودعوات صريحة الى طرد العرب من هذه البلاد.

وعندما يصل الامر الى حد اعتبار المواطنين العرب مواطني دولة اسرائيل «غرباء» فان هذا هو جزء من النهج الترانسفيري العنصري الخطير اعنف حتى من الدعوة العنصرية قبل سنة الى عدم مشاركة النواب العرب في تقرير الامور السياسية.

نحن نلاحظ الآن ما حذرنا منه قبل اكثر من سنة، وهو محاولة «حل» مشكلة البطالة في المجتمع اليهودي وايجاد اعمال للقادمين الجدد بواسطة قذف العمال العرب وعائلاتهم الى اشداق البطالة!

اننا نقول، باعلى صوتنا، أن محاولة اغلاق فرص العمل امام العمال والعاملين العرب هي محاولة عنصرية خطيرة جداً، قومياً وسياسياً واجتماعياً. وهنالك خطر ان يحدث انفجار رهيب قومياً واجتماعياً، اذا حاولت الحكومة، تحقيق هذا الهدف العنصري.

قرأنا في ٩٠/١١/١ اعلاناً من مصلحة التشغيل الحكومية تحت عنوان «هاتوا ايديكم - للعمل العبري»! ونحن نعتقد انه عندما تصل العنصرية المكشوفة الى مستوى الموقف الرسمي للحكومة (عن طريق اعلان) فان هذا يعني انه قد بلغ السيل الزبى!

لذلك فاننا ندعو الى عقد اجتماع فوري للجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب بمشاركة مجالس العمال في الناحية العربية والممثلين العرب في هيئات الهستدروت المركزية. وهذا الاجتماع مدعو ليس الى الكلام الحماسي الذي يتبخر مع نهاية الاجتماع بل للتخطيط المسؤول لتصعيد النضال ضد ترانسفير العمال العرب من اماكن العمل.

وهذا يتطلب ضغطاً مكثفاً لتجنيد الهستدروت ضد النهج الترانسفيري العنصري. كما اننا يجب ان نخاطب الاحزاب والقوى والفئات الدمقراطية والانسانية والعاقلة في المجتمع اليهودي الاسرائيلي لتجنيدها ضد العنصرية الترانسفيرية المعادية للعرب والتي من شأنها ان تحرق المجتمع والعلاقات اليهودية - العربية بنار العنصرية والفتنة. ويقيناً ان الشعب اليهودي الذي عانى اكثر من غيره من العنصرية الفاشية يجب أن لا يقبل بتنفيذ هذا النهج، هنا، في اسرائيل!

القضية ليست قضية اخرى، بل هي القضية كلها، قضية بقائنا وحقنا في المساواة والطمأنينة والكرامة، حقنا في العمل والحصول بشرف على لقمة الرزق الحلال. لذلك يجب التحرك بسرعة حفاظاً على حقنا في العمل والرزق!

(«الاتحاد»)

اجتماع الجبهات المحلية في قرى البطوف:

لتقوية الجبهة وتوسيع نشاطها دفاعا عن مصالح الشعب

*** استنكار الحملة العنصرية ضد العرب والدعوات الفاشية للترانسفير * استنكار فصل العمال العرب على أساس قومي لتشغيل القادمين الجدد * استنكار المؤامرة السلطوية بالغاء حصانة النائب محمد ميعاري لمحاكمته على «جريمة اللقاء بشخصيات فلسطينية» * اقامة سكرتارية دائمة للجبهات المحلية في البطوف للتنسيق وتبادل الخبرة ***

● محمد عبري نصار ●

● سالم جبران ●

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت سكرتاريات الجبهات المحلية في قرى البطوف اجتماعا مساء السبت (أمس الاول) في سخنين لمناقشة العمل الجبهوي استعدادا للمؤتمر العام للجبهة. وشارك في الاجتماع من السكرتارية القطرية سالم جبران ومحمد عبري نصار.

افتتح الاجتماع عمر سعدي، عضو السكرتارية القطرية، فقال ان هذا اللقاء يستهدف تعميق الرؤية ووضع خطة عمل لكل قرية وللقطاع من خلال تخطيط شامل لمجالات العمل المختلفة، العمل البلدي والفعاليات السياسية - الاجتماعية والاعمال الجماهيرية.

وقدم سالم جبران محاضرة حول الوضع السياسي ومهام الجبهة فقال ان المرحلة الراهنة الصعبة والمليئة بالاخطار التي تهدد بقاء وكيان الشعب تتطلب جبهة قوية ونشيطة وجماهيرية.

وقال اننا في المرحلة الحالية نركز على القضايا التالية:

● تعميق الدمقراطية والمشاركة في الجبهة.

● تخطيط عملنا بحيث يشارك اكبر عدد من الزملاء في المجالات الفرعية المختلفة وفي تخطيط العمل.

● المبادرة الدائمة لفعاليات ثقافية وسياسية وفكرية في نوادينا لنشر الفكر الجبهوي، والسعي لاقامة ندوات بمشاركة شخصيات من مختلف التيارات والاستفادة من الكفاءات والاختصاصات العلمية والثقافية والاكاديمية في مجتمعنا.

● محاربة الاستقطابات في المجتمع، في المجال البلدي وفي كل مجال، والتركز في النضال ضد السلطة وسياستها والسعي للتعاون في النضال المشترك مع كل المستعدين لذلك.

● الانفتاح على كل القوى والفئات المعارضة للسلطة الظالمة وجذب قوى وطاقات اضافية الى الجبهة وتخطيط التغلغل الى القطاعات التي كان لنا ضعف بينها سابقا.

● تطوير الصلة الوثيقة بين الجبهة القطرية وجبهاتنا المحلية وتطوير التفاعل المتبادل بين السكرتارية القطرية والقاعدة مع تطوير الاتصات اكثر والتجاوب اكثر مع رغبات القاعدة الجبهوية في شتى المجالات.

* عقد لقاءات دورية لسماع تقارير حول العمل السياسي واغنائه بالاقتراحات ومبادرات القاعدة الجبهوية مع التأكيد ان ممثلي الجبهة في السلطة المحلية ينفذون برنامج الجبهة العام مع الحد الاقصى من المبادرة وبالتعاون مع الكتل الاخرى.

* القضايا السياسية الحادة مثل تصاعد العنصرية والترانسفير وتفشي البطالة والخنق الصارخ لسلطاتنا المحلية تتطلب مبادرات شعبية محلية لتصعيد النضال.

● الجبهة سوف تطور في مؤتمرها العتيد ارادة كوادر الجبهة في انتخاب الهيئات وضمان المسؤولية المباشرة من مسؤولي الجبهة امام القاعدة، في كل المجالات.

● الصلة بين الشيوعيين وكافة الجبهويين الاخرين قامت وتقوم على الاحترام المتبادل والزمالة في النضال. ويجب العمل لتطوير هذه العلاقة الاخوية من خلال استقلالية الجبهة وتحركها النشيط في كل القضايا، في اطار برنامج الجبهة العام.

ودعا سالم جبران القواعد الجبهوية، بالذات في هذه المرحلة العصيبة سياسيا، من تصعيد القمع الاحتلالي ضد شعب الانتفاضة وتصعيد القمع الوحشي ضد جماهيرنا العربية الى الانطلاق المسؤول والمثابر لترسيخ الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نفوذها.

وقدم محمد عبري نصار كلمة قال فيها ان طريق النضال الطويل الذي بدأه الحزب الشيوعي وحده في الخمسينات استقطب باستمرار قوى شريفة مناضلة. وكل اتساع للمشاركة الشعبية في النضال كان يزيد الحاجة الى التحالف الى ان قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا ومحليا.

وقال ان الجبهة تنطلق من التحالف العربي - اليهودي ولا تراجع عن هذا، وتنطلق من محاربة التعصب العائلي والطائفي والتمسك بالوحدة الوطنية ويجب تعميق ذلك، وتنطلق من مفاهيم سياسية شعبية ودمقراطية تجعل من السهل رؤية الفرق بين نهج الجبهة ونهج الاطر الاخرى مع اننا لا نعادي احدا.

ودعا الى اعادة بناء الجبهة مستفيدين من الطاقات الخلاقة الموجودة وكذلك من جذب طاقات جديدة.

بعد هذا جرى نقاش هام تناول الوضع السياسي وعمل الجبهة في شتى المجالات وتجربة الفترة السابقة وآفاق العمل.

وشارك في النقاش: مصطفى ابو ريا (سخنين)، توفيق كناعنة (عرابة)، علي شراهنة (سخنين)، يوسف سرور (عيلبون)، باسم سليمان (سخنين)، نبيه ابو صالح (سخنين)، عوض بيطار (عيلبون)، فهمي زريق (عيلبون)، موسى نصار (عرابة)، حبيب زريق (عيلبون)، حسن دغيم (سخنين)، ماجد ابو يونس (سخنين)، احمد ابو الهيجا (كوكب ابو الهيجا)، احمد الحاج (كوكب ابو الهيجا)، مثقال ابو يونس (سخنين) واحمد الصح (عرابة).

وبعد كلمة تلخيصية قدمها سالم جبران قرر اجتماع جبهات البطوف ما يلي:

● اقامة سكرتارية للجبهات في قرى البطوف للتنسيق وتبادل الخبرة.

● استنكار حملة التحريض العنصري الدموي ضد الجماهير العربية في اسرائيل مثل الدعوة للترانسفير وفصل العمال العرب على اساس قومي لتشغيل القادمين الجدد.

● استنكار حملات الاعتقالات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة ضد الشباب والشخصيات الجبهوية وغيرها في البطوف والمطالبة بوقف هذه الحملة البوليسية الفظة.

* استنكار المؤامرة الليكودية لحجب الحصانة عن النائب محمد ميعاري تمهيدا لمحاكمته «بجريمة» اللقاء مع شخصيات رسمية فلسطينية من م.ت.ف ودعوة انصار السلام والدمقراطية والتعقل في الكنيست لاسقاط هذه المؤامرة الخطيرة.

● استكمال انتخاب هيئات ادارية جديدة ووضع خطط للجبهات المحلية للانتقال السريع من بعض مظاهر العمل الموسمي الى العمل السياسي - الشعبي - الثقافي - الثقافي المنظم مشاركة في التحضير على افضل نحو، في انجاح المؤتمر القادم للجبهة.

ردأ على قرار غورئيل طرد العمال الفلسطينيين

د. نقــولا: كان من الاجدر برئيس بلدية حيفا ان يقترح حلا للمأساة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، د. عيسى نقولا، أمس (الاحد)، الخطوة العنصرية التي اقدم عليها رئيس البلدية اريه غورئيل وهي اصداره الاوامر بطرد جميع العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين يعملون في البلدية وتشغيل مهاجرين جدد وجنود مسرحين بدلا منهم.

وقال د. نقولا ان خطوة رئيس البلدية هذه تثير الاستهجان لانها جاءت من شخص معروف بمواقفه الايجابية من التعايش الثنائي وتصديه للتوجهات العنصرية والذي كانت له بعض الوقفات التي تظهر بانه انسان يؤمن بحقوق المواطنين ومساواتهم.

واضاف ممثل الجبهة ان هذه الخطوة من شأنها ان تزيد من المضايقات التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة ومضاعفة معاناتهم وقطع ارزاقهم ومنعهم من العمل في داخل اسرائيل.

وقال د. نقولا: كان من الاجدر برئيس البلدية ان يقدم اقتراحات بشأن حل القضية الفلسطينية سلمياً واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة وانهاء الاحتلال الامر الذي من شأنه ان يتيح امكانية الاستغناء عن عمال المناطق المحتلة بشكل مشرف.

وكانت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية ذكرت في عددها الاخير (الجمعة الماضي) ان قسم القوى البشرية في البلدية باشر باعداد لائحة باسماء العمال الفلسطينيين بهدف طردهم من العمل.

وقال الناطق بلسان البلدية، في حديث للاسبوعية المذكورة ان غورئيل اتخذ قراره هذا بطرد العمال الفلسطينيين واستبدالهم بالمهاجرين الجدد والجنود المسرحين وبسبب تفاقم مشكلة البطالة في حيفا!!

نص في الاخبار

مقاطع من «بيان وزارة الخارجية ردا على تقرير دي كوليار»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اسرائيل، في بيان وزارة الخارجية ردا على تقرير الامين العام للامم المتحدة بشأن وضع سكان المناطق المحتلة، بعد ظهر امس (الاحد)، عن «خيبة املها من التوجه الاحادي الجانب للنصائح الموجهة لها فقط من جانب السكرتير العام للامم المتحدة».

وقال البيان ان السكرتير العام «لم ير من الصواب دعوة الفلسطينيين الى انهاء اعمال العنف»!

واضاف البيان «ان الدعوة، التي لم يسبق لها مثيل لعقد اجتماع للدول الموقعة على ميثاق جنيف، هي ذات اهداف سياسية خطيرة. وان اسرائيل تعلن مجددا انها مسؤولة، وفقا للقانون الدولي، عن ادارة المناطق المحتلة وضمان الامن والنظام العام وضمان سلامة ورفاهية السكان فيها».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، يوسي عميهود، في بيانه انه منذ ١٩٦٧ اعلنت اسرائيل أن ميثاق جنيف الرابع لا يسري على الضفة الغربية وقطاع غزة لكنها قررت التصرف حسب التعليمات الانسانية التي يشملها هذا الميثاق.

واضاف البيان انه من وجهة نظر اسرائيل جرى استغلال الحادث المؤسف، الاحداث في الحرم القدسي الشريف، بشكل سيء اذ ان مصدر هذه الاحداث «هو الاستفزاز بهدف الاضرار بسيادة اسرائيل على القدس وحق التنكر لها»!

وادعى البيان بأنه لا مشكلة جدية فيما يتعلق بحماية سكان المناطق المحتلة!

وقال البيان انه اذا استمرت الاسرة الدولية بالانشغال بهذه المسألة فان الرابحين من ذلك، حسب وجهة نظر اسرائيل، هم اولئك المعنيون بايجاد صلة مباشرة بين النزاع العربي - الاسرائيلي وبين الأزمة في الخليج!!

جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس

● تتمة من ص ١ ●

علينا ان نكون ضعفاء!!

واضاف ليفي ان كل من يفكر بفرض عقوبات ضدنا، بما في ذلك الولايات المتحدة، فانه بذلك يخنع لصدام حسين!!

اما وزير الصحة، ايهود اولمرت، فهاجم بشدة السكرتير العام للامم المتحدة وقال: لا شك ان افكار السكرتير العام للامم المتحدة بهذا الشأن هي افكار مرتشية وغير منطقية وليس هنالك اي مبرر لقبولها!!

هذا واشغلت المجزرة في الحرم القدسي الشريف، مرة اخرى، الحكومة اذ واصلت مناقشة النتائج التي توصلت لها لجنة زمير.

وأعلن وزير الشرطة روني ميلو انه تقرر في اعقاب صدور تقرير اللجنة اعادة تنظيم الشرطة التي ستقرر نهائياً في الايام القريبة القادمة وفيها يتم التركيز على موضوع «الامن» في القدس. وتحدث ميلو عن اجراء تغييرات شخصية بما يستجيب لاعادة التنظيم.

وقررت الحكومة اقامة لجنة وزارية لشؤون الاحداث التي وقعت في الحرم القدسي الشريف برئاسة رئيس الحكومة يتسحاق شمير وبعضوية نائبي رئيس الحكومة دافيد ليفي وموشيه نيسيم والوزراء دان مريدور (القضاء) وروني ميلو (الشرطة) وافنير شاكي (الاديان) واريه درعي (الداخلية).

وصادقت الحكومة، بأكثرية الاصوات، على اقتراح مشترك لوزيري المالية، يتسحاق موداعي، والبناء والاسكان، اريئيل شارون، بشأن المناقصات التي ستعلنها وزارة البناء والاسكان فيما يتعلق بتخصيص الارض واقامة المساكن للمهاجرين.

ومصادقة الحكومة على هذا الاقتراح المشترك تلغي قرارا سابقا للحكومة بشأن تخصيص الاراضي للبناء في مناقصات مفتوحة وحرة.

والقرار الذي اتخذته الحكومة، امس، لا يلزم وزارة البناء والاسكان باجراء مناقصات مفتوحة وحرة وانما مناقصات مغلقة وليس بمقدور كل مقاول الاشتراك في المنافسة في هذه المناقصات. وان وزارة الاسكان هي صاحبة الصلاحية في تحديد المقاولين الذين يحق لهم الاشتراك في مناقصات كهذه، رغم ان الحديث يدور عن مليارات عديدة من ميزانية الدولة!!

هذا اضافة الى انه في حالات خاصة وشاذة، لم تتحدد مقاييس لها، بمقدور وزارة الاسكان ان تخصص الارض بدون اية مناقصة ومن خلال المفاوضات المنفردة مع شركة المقاولات!!

وعارض القرار اربعة وزراء بينهم وزير القضاء دان مريدور ووزير الداخلية اريه درعي ووزير السياحة، جدعون بات، ووزير الاتصالات، رفائيل بنحاسي.

وانتقد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في جلسة الحكومة هذا الاقتراح، وقال انه من المفضل ايجاد اسلوب افضل لتخصيص الارض للبناء.

كما عارض الاقتراح عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل بروتو، وقال: يجب عدم ترك الرأي الوحيد في الصلة مع المقاولين لوزارة البناء والاسكان. وقال: من الافضل ان تقوم لجنة في وزارات مختلفة تقرر في توزيع الاعمال الضخمة بهذا الحجم.

وهاجمت كتلة راتس في الكنيست قرار الحكومة بشدة. وأكدت ان مثل هذا القرار يستهدف تحويل مليارات الشواقل من ميزانية الدولة الى حسابات خاصة للمقاولين مقربين من الليكود بشكل عام ومن الوزير اريئيل شارون بشكل خاص.

وهاجم النائب شمعون شطريت (معراخ)، عضو لجنة المالية البرلمانية والبروفيسور في القانون الشعبي، قرار الحكومة ووصفه بانه يفتح ثغرة واسعة للفساد. وقال انه حتى في ساعات الطوارئ، يجب العمل حسب انظمة معينة.

وقال ان القرار يهدم كل حائط للادارة الصحيحة وطهارة اليد.

نافخا «الحماس» في نفوس الجنود

● تتمة من ص ١ ●

الكويت في الثاني من آب الماضي، تهدف الى استطلاع اراء الشركاء في التحالف المعادي للعراق حول الظروف التي يتعين فيها اللجوء الى القوة اذا ما عجزت العقوبات الاقتصادية عن ارغام بغداد على سحب قواتها.

ووصل بيكر، صباح امس (الاحد)، الى البحرين. وقبل ان يستقل مروحية للتوجه الى السعودية أجرى محادثات مع المسؤولين البحرينيين وعلى رأسهم أمير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ووزير خارجيته، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة.

واليوم (الاثنين) سيلتقي في السعودية المسؤولين السعوديين والكويتيين على ان يتوجه يوم غد (الثلاثاء) الى القاهرة حيث سيجري في شكل خاص محادثات مع وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين. بعدها ينتقل الى انقرة ثم موسكو فلندن وباريس.

ملك الاردن يبدأ محادثاته مع الرئيس

● تتمة من ص ١ ●

وتأتي زيارة الملك الاردني بعد محادثاته في عُمان مع السلطان قابوس بن سعيد الذي تترأس بلاده حاليا مجلس التعاون الخليجي.

وعشية زيارته تسلم الملك الاردني رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، نقلها اليه مساء امس الاول، وزير الخارجية، طارق عزيز، الذي اشار الى ظهور بوادر تحول عالمية معتبرا ان الكثير من الدول ابدت نوعا من الاهتمام للموقف العربي.

واكد مصدر اردني مأذون ان وزير الخارجية العراقي اطلع الملك حسين على نتائج محادثات المبعوث السوفييتي، يفغيني بريماكوف، في بغداد مشيرا الى تلمس القيادة العراقية تفهما سوفييتيا للوضع في المنطقة وتوجها نحو الحل السياسي.

وفي القاهرة اجرى الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي دشن، امس الاحد، الجامعة الفرانكوفونية في الاسكندرية، محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، تناولت احتمال حل ازمة الخليج.

واكدت مصادر مصرية عليمة ان المباحثات السياسية التي جرت قبل ظهر امس بين الرئيسين الفرنسي والمصري تناولت البحث في اطار الحلول اللازمة والمناسبة والمقبولة من كافة الاطراف المعنية في ازمة الخليج مع بحث الجهود السوفييتية السلمية وتقييم الموقف الاوروبي تجاه التعامل مع هذه الازمة.

واكدت المعلومات ان ميتران ابدى موافقته على وجوب فترة زمنية محددة يتم بعدها اللجوء الى الخيار العسكري لحل الازمة واشترط لذلك تحقيق عدة مطالب هي:

١ - ضرورة ان يفرج العراق عن جميع الرعايا الاجانب دون قيد او شرط مع تطبيق كافة المقررات الدولية والعرفية والانسانية في معاملة هؤلاء الرعايا الى حين الافراج عنهم.

٢ - يجب ان لا يكتفى بتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وعودة الشرعية اليها فلا بد من الاتفاق بشكل كامل على كافة المعطيات الامنية في المنطقة للفترة القادمة بما في ذلك الترتيبات الامنية الوقائية بين العراق والدول الخليجية المجاورة.

وان وجهة النظر الفرنسية التي ابلغها ميتران للرئيس المصري اكدت ضرورة ان يكون للدول العربية الدور الاساسي في اقرار هذه الترتيبات وتنفيذها مع وجود مساعدات دولية لا تتعدى القيام بدور المراقب في هذه الترتيبات الا في حالة الضرورة القصوى وبناء على طلب مباشر من الدول الخليجية.

٣ - رفض استغلال هذه الازمة من قبل اي طرف اقليمي او دولي لتحقيق مكاسب من اي نوع.

واعلن الرئيس المصري اتفاقه مع الموقف الفرنسي مشيرا الى ضرورة بذل كل الجهود من اجل انهاء الازمة بالطرق السلمية.

بطولة اسرائيل في الملاكمة في اواخر تشرين الثاني

● كفرياسيف - لمراسل خاص - قررت اللجنة المعينة في اتحاد الملاكمة الاسرائيلي، وبالاجماع، تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة في اواخر الشهر الحالي لتجميع الاجيال ناشئين «أ» جيل ١٣ - ١٤ سنة، ناشئين «ب» جيل ١٥ - ١٦ سنة، شبيبة جيل ١٧ - ١٨ سنة وكبار فوق ١٨ سنة، حيث ستستمر البطولة لمدة ثلاثة اسابيع يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع.

ولم تقرر اللجنة مكان البطولة بسبب اصرار منظمة الكفوف الذهبية على تنظيم هذه البطولة كما كان في السابق، في معهد «فينجت» الرياضي حيث ان اتجاه منظمة «المكابي» تنظيم هذه البطولة في احد مراكزها.

وقد أقرت اللجنة المعينة هذا القرار بعد الالحاح والملاحقات والمراسلات التي نفذتها منظمة الكفوف الذهبية لتنفيذ بطولة اسرائيل في الملاكمة. من ناحية اخرى كان الفشل الذريع الذي مني به منتخب اسرائيل في الملاكمة في فنلندة في الشهر الماضي وخسارة معظم اعضائه بالضربة القاضية، سبباً هاماً ادى برئاسة الاتحاد الرياضي الى ايقاف جميع المباريات الدولية للمنتخب، حيث كان من المقرر السفر الى عدة بلدان اوروبية، حيث اتضح بان اعضاء المنتخب ليس افضل الملاكمين في البلاد، بل عينوا بشكل عشوائي.

ويذكر ان اثنين من المنتخب هما الي شنيدر من مكابي ريشون لتسيون وانجل تلكر من هيوعيل بيتح تكفا القي القبض عليهما من قبل شرطة فنلنده لقيامهما بسرقة من احدى حوانيت الملابس.

ويفيد مراسلنا بأن د. وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية انتقد اللجنة المعينة على قرارها بارسال ملاكمين من الشبيبة الى مباريات ملاكمة للكبار خصوصاً وانهم لا يتمتعون باللياقة والخبرة الكافية.

(٥٠٦) إصابات في قطاع غزة، أمس:

● تتمة من ص ١ ●

الناطق العسكري اضافة الى زجاجة حارقة قذفت باتجاه سيارة عسكرية في مداخل غزة الجنوبية فاتت النيران على السيارة فيما فر جنودها وهم يطلقون النيران وهم في حالة فزع شديد زادتها ملاحقة الاهالي لهم ورجمهم بالحجارة حسبما قال شهود عيان لمراسلنا في القطاع الذي افاد ان خمسة جنود اصيبوا خلال صدامات يوم امس الاول وان نظام حظر التجول استمر في بيت حانون ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر وسط غزة ومخيمات جباليا والشاطىء والنصيرات فيما وصف القطاع بانه ثكنة عسكرية كبيرة حيث تواجدت قوات كبيرة من الجنود وفرض حصار على الاحياء السكنية اضافة الى اعلان القطاع باسره منطقة مغلقة في وجه الصحفيين الذين سمح لهم باجراء جولات برفقة الناطق العسكري وفي اماكن بعينها ويحددها هو.

على صعيد آخر فقد صرح عدد من موظفي وكالة الغوث ومراقبي الامم المتحدة من الاجانب لمراسلنا بان ابدانهم قد «اقشعرت» من غزارة الرصاص والعيارات المختلفة التي استخدمها الجنود لقمع الاهالي. وهذا فسر العدد الضخم من الضحايا وكذلك المشاركة الجماهيرية في اعمال الاحتجاج. ولفت الانتباه مما قاله «ضابط كبير» لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية مساء أمس حيث اعرب عن «سروره» لان قوات الجيش «تختار، تنتخب» من تريد اصابته مما «يخفف من حجم الاصابات» حسب تعبيره!!

هذا وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج متفرقة جرت في القدس وبيت لحم وجنين وطولكرم وعنبتا والخليل وحلحول وعدد من مخيماتها فيما استمر حظر التجول في قرى السموع ومثلث الشهداء وزواتا وبين ابيا.

واقتحم جنود الاحتلال بيت عزاء الشهيد احمد سروجي في مخيم طولكرم ومزقوا صوره واعتقلوا عددا من اقاربه ومن المعزين. وفي مخيم بيت الماء اصاب جنود الاحتلال بقنبلة غاز اطلقوها رأس فؤاد محمد ابو خليفة (٣٠ عاما) ولا يزال في المستشفى (الاتحاد) في نابلس. وعندما لم يجد الجنود ايا من الشبان ممن قذفوهم بالحجارة في الحارة الشرقية من جنين اطلقوا الرصاص باتجاه سيارة الشيخ حميد المبيض وقنبلتي غاز الى داخل منزله مما ادى الى اختناق اثنين من اطفاله. واجرت قوات الاحتلال محاكمة سريعة للشاب ماجد ابراهيم مسعود (١٦ عاما) وفرضت نهار امس على ذويه دفع مبلغ (٢٠٠٠) شيكل. وكان اعتقل الليلة قبل الماضية وجرت مداهمات وصدامات اخرى في يعبد وجلقموس وعرانه ورابا والجلمة وعتيل ومخيمات عسكر وبلاطة وشعفاط.

وكان ثلاثة من افراد «حرس الحدود» قد اصيبوا مساء امس الاول في حارة النصارى في القدس القديمة التي تجددت في احيائها مظاهر رجم قوات الاحتلال بالحجارة.

● ضحايا ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج عمت مناطق اخرى في القطاع من بين ذلك تلك الخاضعة لحظر التجول او الحصار العسكري كان من ابرزها احياء الدرج والشجاعية والزيتون والتفاح ومخيمات دير البلح والنصيرات والبريج والمغازي وان المزيد من المواطنين اصيبوا بما في ذلك من هم داخل المنازل وكبار السن، كما جرى للمواطن محمد غانم المصري (٦٥ عاما) في مخيم النصيرات اذ انهال عليه الجنود ضرباً وركلاً وهو في منزله وكسروا عظم فخذه وادخل الى مستشفى «الشفاء».

واضطر اطباء مستشفى العيون في غزة الى استئصال العين اليمنى للطفل محمد شاكر حجو (١٠ أعوام) والعين اليسرى للفتى محمود الاشقر (١١ عاما) جراء اصابتهما بعيارين معدنيين كما اضطر اطباء مستشفى «الشفاء» الى استئصال العين اليمنى لشاب في الـ (٢٢) من العمر من حي الشيخ رضوان كان قد اصيب بعيار ناري.

هذا وافاد مراسلنا ان من بين الشبان الذين اصيبوا يوم امس الاول ولا يزالون في حالة خطرة محمود حسين الاسدودي (٢٣ عاما - رصاصة في بطنه) وقد اصيب في رفح.

ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي يطالب ببحث الوضع الصحي في مدارس القرية

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - طالب ممثل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي، الاستاذ مفيد صيداوي، بادراج بند على جدول جلسة المجلس المحلي القريبة لبحث «الوضع الصحي والنقص في الممرضات في مدارس القرية».

جاء هذا الطلب ضمن رسالة بعث بها ممثل الجبهة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد يونس.

وجدير بالذكر ان وزارة الصحة قامت بتقليص عمل الممرضات من مركز «رعاية الام والطفل» في المدارس مما يؤثر على الرعاية الصحية التي يتلقاها الطلاب في مدارس القرية.

تحريض سلطوي دموي لاثارة النعرات الطائفية:

الشرطة قررت ان الجندي من بيت جن انتحر، منعا للانتقام، لان الدروز مسلحون!!

*** ذوو الجندي يندون بهذا التحريض ويبرقون الى الهيئات المختصة مستنكرين * نفاع: هذا تحريض عنصري دموي مرفوض ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رفض ذوو الجندي، من بيت جن، الذي وجد مقتولا في الاسبوع الماضي على طريق الناصرة - طبريا، رواية الشرطة ونتائج تحقيقها، التي تصر على ان حاتم حرب، انتحر. وطالبوا باقامة لجنة تحقيق للكشف عن ملابسات الجريمة.

ووصلت الوقاحة بالشرطة حد نشر فرية دموية سافلة، قالت فيها: على لسان ضابط كبير في الشرطة، - اقواله مسجلة على شريط - «ان الشرطة قررت ان الجندي حاتم حرب، انتحر لان الدروز مسلحون وسينتقمون»!!

ونَدد ذوو الجندي، يوم أمس، بهذا الاعلان، واكدوا انهم لا يفكرون بالانتقام، وطالبوا الهيئات المختصة بالكشف عن الحقيقة. وجاء ذلك خلال برقيات أرسلوها الى الهيئات المختصة.

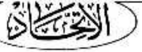
وبعث النائب الجبهوي، محمد نفاع، الذي قام يوم أمس برفقة عدد من الصحفيين العاملين في جريدة «هآرتس» بزيارة ذوي الجندي المغدور، واستمعوا الى الشريط المسجل، ببرقية الى وزير الشرطة روني ميلو، استنكر خلالها هذا التحريض العنصري الدموي، وجاء في البرقية: «بدل الكشف عن الحقيقة واعطاء نتائج التحقيق النزيه، تسعى السلطة لنشر أمور خدمة لمآربها السياسية».

رئيس الدائرة الاعلامية في

● تتمة من ص ١ ●

اذا كانت تضمن الترابط الفعلي والسياسي بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. واكد ان هذا الترابط هو مسألة موضوعية وليس اختراعا عراقيا او فلسطينيا. فلا يمكن معالجة القضايا الخاصة بضمان الامن والاستقرار في المنطقة والوصول لاتفاقات حول تخفيض التسلح او منع انتشار بعض الاسلحة بدون ان يتم حل القضايا الكبرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وبدون ان تشمل هذه الاتفاقات اسرائيل في المقام الاول.

واكد عبد ربه ان الموقف العراقي والفلسطيني هو انه مع بدء معالجة ازمة الخليج ينبغي ان يبدأ انعقاد المؤتمر الدولي للسلام وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: اننا لا نتعامل مع الكويت كرهينة مقابل حل القضية الفلسطينية على الاطلاق بل ان ازمة الكويت والخليج فجرت كل مشكلات المنطقة بما فيها مشكلة الثراء الفاحش الذي يتزايد والفقر المدقع الذي يتفاقم.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رمزي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠؛ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف ٠٢/٢٧١٤٦٧ (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■□ على الماشي.. جوزيف فرح □■

هل كله «عند العرب قطين»!!

● رغم كثرة وتنوع الفئات الفاعلة على الساحة السياسية في هذه الايام، الا ان احدا منها، لا يمكنه - اذا توفر عنده حتى ادنى من النزاهة والموضوعية - ان ينكر، ان للشيوعيين الاوائل، كان الفضل في مقارعة الظلم. وأن الالهم اللذين اصليت عظامهم خلف قضبان السجون والمعتقلات، كانت حجر الاساس لكل البناء الحزبي السياسي، الذي تحملت اسسه، وشمخت مداميكه.

طبعا لم يختر الشيوعيون وقتها ظروف نضالهم ولا ساحته، ولا وحدانيتهم في هذه الساحة، بل ان هذه الظروف بالذات، ظروف الحكم العسكري ومصادرة الارض، والهوية القومية، قد فرضت بحتمية الصدام، ولم يكن غيرهم قد وجد بعد ولا اعتقد ان في هذا الكلام انتقاصا من قيمة احد.

لقد قادوا الجماهير العربية، وهم في طليعتها، بمنتهى الاخلاص والامانة، وسعوا طيلة الوقت الى خلق جبهة ينضوي تحت علمها اكبر حجم ممكن من جماهيرنا، حتى نجحوا في القاعها بعد يوم الارض، وحتى صار بإمكان كل واحد من جماهيرنا، فردا كان او حزبا او جماعة، ان يجاهر بآرائه الفطرية او مكتوبة.

تغيرت الايام، وتعددت اليوابات، ولم يعد الجبهويون وحدهم، وهذا الامر ليس انه لم يضايقهم فحسب، بل اسعدهم، لن فئات جديدة اخرى شاركتهم الساحة النضالية، معززة لوتهم والقلة بعض العبء عنهم.

دخلت قرانا ومدننا كل الاحزاب بلا استثناء، وانتهى انحصار الكفاح على الفئات العمالية، ونشط المثقفون من معلمين وموظفين ومستقلين، في العمل السياسي والحزبي، وفي ضوء الظروف الجديدة، انخلقت قاعدة من التعاون، بين الاحزاب الوطنية المعروفة، وبين احزاب اليسار الصهيوني كالمبام وراتس، والوسط شينوي، وحتى بعض المعراخيين. وذلك بسبب الكثير من القضايا المشتركة التي تتطلب نضالا مشتركا. صحيح اننا كعرب لنا قضايانا الخاصة كمصادرة الارض والميزانيات والتعليم وحقوق العمال، لكن القضية السياسية، والتي هي الخلفية لكثير من الظاهرات السلبية التي تنخر جسم المجتمع، تظل هي الاهم. ان حلها يهمنا باعتبارنا جزءا لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني، تسعى الى وضع حد لمعاناته وعذابه ونزيف دمه، وفي نفس الوقت يهم تلك الاحزاب، على اساس ان المجتمع بأسره، يدفع ثمن استمرار الصراع من قوت ابنائه ودمائهم.

وعلى طول المسيرة حاول البعض من نشيطي السياسة الجدد، ان يلغوا الحدود، ويخلطوا الاوراق، ويدّعوا ان الاحزاب اليسارية كلها «مليحة»، وبالتالي، فكلها تستحق ثقتنا واصواتنا في كل معركة انتخابات للكنيست او الهستدروت، وليس الأمر كذلك بكل تأكيد.

صحيح ان الوقت ليس وقت نكء الجروح ونبش الماضي، ولكن ليكن ذلك من قبيل التبليغ والتذكير.

اود ان اشير الى ان المبام مثلا - ولم تكن الاحزاب الاخرى قد نشأت او انشقت بعد عن اصولها - كان شريكا في الحكم اكثر من مرة، ومعنى ذلك انه بهذه الصفة يتحمل مسؤولية الكثير من سلبيات النظام واخطائه وتجاوزاته، التي ما زالت آثارها تصيب ابناءنا وتجمعاتنا السكانية. صحيح انهم تضامنوا معنا وشاركونا في العديد من النشاطات الكفاحية والمظاهرات والمناسبات الوطنية. صحيح انهم كانوا يرسلون بوفودهم التمثيلية، عندما كانت جرافات السلطة تنتهك كروم زيتوننا، ويسهمون في غرس ببعض الاشتال معنا، وقد اشدنا بمواقفهم تلك، لكن القضية تبقى في رأيي اكبر من شتلة الزيتون واخطر.

عندما انفجرت ازمة الخليج قبل ثلاثة اشهر، وفسرت هذه الاحزاب الموقف الفلسطيني المناهض للوجود الامريكي في السعودية، على انه تأييد للاجتياح العراقي، لوى سريد بوزه بعجرفة وأدار قفاه، للفلسطينيين محملا ربهم «جميلة» قائلا قولته المشهورة: «اذا ارادوني فليبحثوا عني»!

لم يبحثوا عنه، لكنهم بحثوا في ازقة بؤسهم عن حجارة اخرى قد انتفاضتهم الباسلة بوقود الاستمرار والبقاء.

على شاشة التلفزيون، وفي مقابلة معه قبل حوالي عشرة ايام، انتقد شمعون بيرس (رئيس حزب العمل) «اليد ليفي» بخصوص استيطان القادمين الجدد في المناطق المحتلة، لا لأنه يعارض ذلك، بل لأنه يحب العمل بصمت وبلا فضائح!!

ارتكبت جريمة الاقصى، فأقامت «الحكومة» لجنة، حققت مع «الحكومة» وخلصت هذه اللجنة الى الاستنتاج، انه لولا «شغب» المصلين العرب، وعلى رأسهم «المشاغبان» الشيخ الجمل وفيصل الحسيني، لما وقعت المجزرة!! صحيح - تضيف اللجنة - انه كانت مبالغة في اطلاق النار لكن حياة الشرطة والجيش والمصلين اليهود كانت في خطر!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اذا كانت هذه هي الحقيقة، فلمَ تخشى اسرائيل من استقبالها للجنة دولية!! اليس مجرد رفض المتهم تبرير موقفه، بشكل ادانة صارخة للعلته!!

وكان من الطبيعي، وبسبب الدماء الكثيرة التي اهرقت، ان يقيم «المشاغبون» ايضا لجنة، تحقق في المجزرة، وتضع يدها على حقائق مخالفة تماما لاستنتاجات لجنة زمير. فكيف تعاملت احزاب اليسار مع هذه اللجنة!

لقد كان اكثر المواقف هجومية موقف «الحزب العمالي الموحد» وبلسان سكرتيره العام يئير تسبان، ومن على منبر الكنيست، وعلى مسمع من العالم كله!! قرأنا وسمعنا هذه التصريحات، ولا حاجة لاعادتها وأقل ما يقال فيها هي الاخرى انها تنطلق من عقلية الاستعلاء والعطرسة.. على اساس «من هم هؤلاء الفلسطينيون حتى يقيموا لجان تحقيق، ولا يصدقوا اللجان الاسرائيلية»!!

هذه مواقف بعض الاحزاب اليسارية، التي يحاول البعض في سبيل دعمها والعمل لها، الغاء الحدود والفوارق بينها وبين مواقفنا الثابتة المبدئية. وكأن القضية مظاهرة هنا وخطاب هناك، وليست قضية مواقف وبرامج ونهج.

ان القضية الاساس في رأيي كامنة في البرنامج السياسي والاجتماعي والعقائدي الذي يتبناه هذا الحزب أو ذاك، ويظل الموقف من القضية السياسية هو المعيار، الموقف من حقوق شعبنا، ودولته وعاصمته هو المحك، وما عدا ذلك قضايا يرتبط حلها بالحل العام، وكما ترون، فالقضية اكبر من شتلة زيتون يزرعها متضامنا وقد مبامي، بعد ان يقتلعها من كان شريكه، ولا يزال يتطلع لشراكته.. ومهما يكن «فليس كله عند العرب قطين».

« بوش يهدد بإستخدام القوة ضد العراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن »

حاجة تلخبط .. هو بوش رئيس الولايات المتحدة
ولا سكرتير عام الأمم المتحدة .. ؟!

(عن صحيفة «الاهالي» - ٣١/١٠/١٩٩٠)

مؤيدو التحالف الوطني في كابول، عشية انتخابات المجلس المحلي التي ستجري يوم غد الثلاثاء:

خط الكرامة والخدمات مقابل خط الفئوية والعائلية.. وربما المحسوبيات

* العديد من نساء كابول يشرن الى خطورة توجه حزب «الحركة الاسلامية»، لابقاء المرأة في البيت وابعادها عن دائرة العمل والتأثير والفعالية في المجتمع *

● تقرير: عفو خطيب ●

● يوم غد الثلاثاء (٦/١١) سيتوجه اصحاب حق الانتخاب في كابول، وعددهم يصل الى ٣٠٧٩ ، الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس واعضاء السلطة المحلية.

وعشية هذا الحدث التقيت مع عدد من مواطني كابول الذين يدعون الاهالي للعمل سوية من اجل كابول متطورة ومجلس محلي يخدم جميع فئات البلد بغض النظر عن مواقفهم السياسية من اجل مشاركته في جميع مؤسسات جماهيرنا في البلاد التي تناضل ضد التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة والسلام.

● سهيلة عصفور، *المرشحة التاسعة في قائمة التحالف للعضوية:*

مجرد اجراء الانتخابات في كابول هو نصر للاهالي للتخلص من اللجنة المعينة التي فرضت عليهم منذ ثلاث سنوات وحرمتهم من حقهم الدمقراطي في اختيار ممثليهم الى المجلس المحلي. وان كل دعم للتحالف الوطني الدمقراطي يعتبر استنكارا لممارسات الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة وللتمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد الجماهير العربية في البلاد وهو بمثابة دعم وتأييد لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وعن دور المرأة قالت: على المرأة ان تأخذ دورها ليس فقط في الانتخاب وانما في كل معارك شعبنا لان دورها ليس في تربية الاطفال وادارة البيت. لذلك اتوجه لكل امرأة وفتاة لدعم التحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● مرشد مرشد *(عامل):*

ان لكل معركة انتخابية وكل قائمة برنامجها ودعايتها، ويجب ان تجري بأمانة وصدق في العمل. واعرف منذ طفولتي ان الحزب والجبهة طالبا وناضلا ولا يزالان يناضلان ضد التمييز العنصري والاضطهاد القومي وضد مصادرة الاراضي ومن اجل انهاء الاحتلال واحقاق السلام في منطقتنا. هذا بالاضافة الى المطالبة بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها لاصحابها الشرعيين. وحسب برنامج التحالف الوطني الدمقراطي هو صورة مصغرة للعمل القطري وانه سيخدم، كما يظهر من تركيبته، جميع الفئات لانه ليس ملكا لعائلة. وهنا يكمن الفرق بينه وبين الحركة الاسلامية.

● محمد حمود ●

وقال، ايضا، انا شخص متدين الا انني لاحظت تزمت الحركة الاسلامية من قوى الجبهة والحركة الوطنية. وان دعايتها للمعركة الانتخابية بين الاهالي تتناقى وبرنامجها الذي عممته على الاهالي، واعتبر انه ليس صدفة ان البعض من اعضاء الحركة الاسلامية الذين كانوا في الماضي في حركات سياسية - اجتماعية وطنية في كابول، الا انه بعد فشلهم في نيل مآربهم في تلك الاطر لجأوا الى الحركة الاسلامية.

● *فاطمة طه، ربة بيت:*

المرأة هي نصف المجتمع، ليس في ولادة الاطفال وادارة المنزل، بل يجب ان تشارك الرجل في تطوير المجتمع والعمل. ويجب احترام موقفها ومنحها الحق في اختيار القائمة التي تمثلها في الانتخابات وليس الاملاء عليها بالتصويت الى هذه القائمة او تلك.

وقالت، ايضا، ان الكثيرات من نساء كابول طالبن من خلال اللجنة الشعبية بالغاء اللجنة المعينة. وارى في قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، الذي هو استمرار للجنة الشعبية، حسب تركيبة القائمة، ان احتمالات وصوله الى ادارة المجلس كبيرة. وكلي ثقة انه سيقدم الخدمات لجميع الاهالي رافضا المحسوبيات والفئوية. وهذا الامر لا تستطيع ان تتنازل عنه القوائم العائلية ولا الحركة الاسلامية، التي تقول: ان المرأة يجب ان تلتزم البيت وتربية الاطفال.

● *فاطمة هيبي، ربة بيت:*

ان وحدة الصف هي مطلب شعبي ووطني من اجل مصلحة الجماهير العربية. ولتحقيق هذا الهدف على صعيد كابول دعت الجبهة عشية الاعلان عن موعد الانتخابات للسلطة المحلية الى اوسع تحالف مع مختلف القوى السياسية والاجتماعية والعائلية في كابول للوصول الى ادارة مجلس محلي وطني ودمقراطي.

وأضافت ان كل تمثيل عائلي محض لا يخدم مصلحة الاهالي بالشكل الطبيعي والصحيح لأنه يقوم على المحسوبيات. وان دور المرأة في مجتمعنا لا يقل اهمية عن دور الرجل واشير في هذا الصدد الى المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تشارك في مختلف النضالات من اجل كنس الاحتلال، لا بل سقطت منهن شهيدات برصاص قوات الاحتلال وزج بهن في سجون الاحتلال. لذلك ادعو النساء والفتيات في كابول للتصويت للتحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● عبد فضيل عيد *(المرشح العاشر في قائمة التحالف للعضوية)*

ان التحالف الوطني الدمقراطي هو استمرار للجنة الشعبية من اجل الغاء اللجنة المعينة التي فرضت على اهالي كابول ورفضتها القوى الوطنية فيما «غازلتها» الحركة الاسلامية في الفترة الاخيرة. واكبر برهان على ذلك رفضها المشاركة في النضال من اجل الغاء اللجنة المعينة.

وقال انا اعتقد بأن معركة الانتخابات للسلطة المحلية في كابول لها، ايضا، ابعاد سياسية لاننا لا نريد فقط خدمات، بل يجب ان تصطحب هذه الخدمات، بكرامة ولذلك القضية ليست فقط تعبيد شارع او قطعة من شارع داخلي او بناء رصيف وزرع اشجار وكل ذلك نفذته اللجنة المعينة في فترة قريبة جدا وكأنها تمن على المواطن.

واضاف وانا ارفض كل تعصب عائلي او ديني على حد سواء لان من خلاله تظهر المحسوبيات ولا يخدم مصلحة المجموع. وادعو الاهالي للتصويت للتحالف ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

● علي هيبي، *معلم ثانوي:*

لقد اعلنت قوى التحالف وبخاصة جبهة كابول الدمقراطية والحركة الوطنية موقفها ضد حل المجلس المحلي بالرغم عن طريقة عمله السيئة ونشاطه المشلول. فهو - اي المجلس - افضل من لجنة معينة مفروضة من وزارة الداخلية خاصة وان موعد الانتخابات كان قريبا. ولكن المجلس قد حُلّ فعلا وعينت لجنة برئاسة رئيس المجلس الذي ساهم في الحل من جانبه.

وكان لا بد لقوى التحالف من ان تقف مرة اخرى معلنة موقفها المبدئي من هذه القضية، الذي يتلخص في ان كابول ترفض رفضا باتا اللجنة المعينة التي لا تعبر عن ضمير كابول الوطني والدمقراطي.

ومن هذا المنطلق خاضت معركة شعبية طويلة ضد اللجنة وبوسائل كثيرة منها الاعلام والمظاهرات والقضاء وجمع التواقيع وغيرها الى ان الزمت وزارة الداخلية - بتعيين موعد للانتخابات المحلية. وما كان صوت كابول ليرتفع لولا قوى التحالف الوطني الدمقراطي التي ساهمت بواجبها نحو جماهير كابول.

هذا بالاضافة الى ان اللجنة المعينة لم تحترم اهالي كابول، اذ كانت تقرر القرارات دون الاخذ بعين الاعتبار مستوى الاهالي اقتصاديا واجتماعيا. مثلا، لقضية الاعفاءات من الضرائب. عدا عن تمرير اسلوب المحسوبيات والعلاقات الخاصة فيها. ولقد تظاهرت اللجنة ببعض المشاريع في آخر ايامها، والتي كان القصد منها الدعاية الانتخابية لا غير. ولن تنطلي بهذه المشاريع على الاهالي لانهم يرفضون اي مشروع تطويري منفصلا عن الكرامة الانسانية والوطنية ولذلك اختتم حديثي بالقول: ان التحالف الوطني الدمقراطي هو القائمة التي ستقود المجلس المحلي بروح النزاهة والصدق والكرامة ومن هنا اهيب باهالي كابول بتأييده للعضوية والرئاسة.

□ رأي: يكتبه محمد وتد □

هل تظل حكومة اسرائيل في موقف «المتفرج»؟

(١)

● تحولت عواصم دول منطقة الشرق الاوسط الى «كعبة» يحج اليها رؤساء ووزراء الدول الغربية، طبقا لـ «سُنّة» بيكر وتشيني الامريكيين، اللذين يقومان بجولات مكوكية، تمر بعواصم عربية واوروبية لتنتهي في واشنطن.. ولتبدأ من جديد.. والعاصمة الوحيدة المستثناة من هذه الجولات، هي عاصمة اسرائيل، التي تصر امريكا على استبعاد صورة حكومتها، عن ازمة الخليج، خوفا على الانظمة العربية «الصديقة» من شعوبها وليس امتعاضا من هذه الحكومة، بسبب سياستها في المناطق المحتلة..

وتكظم حكومة شمير غيظها بسبب هذا الاستثناء وتلّوح بين حين وآخر، بأنها قبلت بالدور الذي رسمته لها امريكا، لا لأنها ليست ذات مصلحة في تطورات الازمة ونتائجها وانما لأنها تقدم التضحيات «مختارة» لحليفتها الاستراتيجية، بشرط الا تفرط هذه «الدولة الحليفة» بالمصالح الاسرائيلية، و «الأمن الاسرائيلي».

ويبدو احيانا ان الولايات المتحدة تمس «الكرامة الاسرائيلية» و «تجازف بالأمن القومي الاسرائيلي»، فيتجاوز المسؤولون الاسرائيليون حدودهم، كأن يهدد شارون «بضرورة تحطيم الآلة العسكرية العراقية» او يهدد شمير، رئيس الحكومة، بأن اسرائيل قد تجد نفسها وجها لوجه مع صدام حسين، مما سيضطرها الى العمل بمفردها على «تأديب دكتاتور بغداد».

(٢)

ولا تترك هذه التصريحات ادنى شك بان حكومة اسرائيل تدفع الى الخيار العسكري على ان يتم ذلك في اسرع وقت وقبل ان يتغير الرأي العام الاوروبي والامريكي لدرجة لا يعود معها الرئيس بوش قادرا على مواجهة شعبه واقناعه بأنه لم يجد خيارا غير خيار الحرب!

وقد بدأ الرأي العام الامريكي يتحول تدريجيا ويعكس الاسابيع الاولى من الازمة، ضد خيار الحرب. وخرجت اكثر من مظاهرة تطالب بألا «يدفع الابناء ثمن النفط». وخرجت استطلاعات الرأي بنتائج تجبر بوش على التفكير مليا قبل ان يطلق تهديداته جزافا وبدون حساب.

فقد نفد صبره - على حد قوله - ولكنه لم يفقد الامل بإجبار صدام على الانسحاب من الكويت عن طريق الحصار والعقوبات التي ابتزتها الادارة الامريكية من مجلس الامن.

وقد سبق بيكر رئيسه بوش عندما قال «ان الاسرة الدولية اخذت تفقد صبرها» من عناد صدام حسين..

الا ان الاثنين: بوش وبيكر، اخذا يفقدان صبرهما لأن الصين والاتحاد السوفييتي وفرنسا - وهي دول ذات وزن عالمي كبير، ليست متحمسة للحرب، ولمست لدى الرئيس العراقي كما صرح المبعوث السوفييتي بريماكوف، ميلا للتوصل الى تسوية سلمية للازمة، وان كان لم يدخل في تفاصيل!

(٣)

وفي الوقت الذي يحج فيه بيكر وتشيني ومتيران ومبارك (!) الى السعودية والعواصم الخليجية، يحج اصحاب «النوايا الطيبة» الى بغداد.. ولم يعد احد منهم منها خالي الوفاض، من فالدهايم وجاكسون.. حتى ادوارد هيث وويلي براندت!

وهذا التواجد الاسبوعي المكثف من ضيوف الغرب في بغداد يزيد مرارة السياسة الامريكية والبريطانية، خصوصا وانها تفقد تدريجيا الذريعة التقليدية لضرب دولة مثل العراق، وهي: «المحافظة على امن وسلامة رعاياها..»

والخطوات «الانسانية» كما يسميها العراقيون، بالافراج عن مجموعات من رعايا الدول الغربية بمن فيهم امريكيون، وبالتالي دعوة اقارب من تبقى من هؤلاء الرعايا لزيارتهم في بغداد، بمناسبة اعياد الميلاد، تزيد الولايات المتحدة حرجا على حرج، وتسقط الحجة التقليدية الواهية، بضرورة التدخل «من اجل انقاذ الرعايا..»

(٤)

ويقول المعلقون ان الجولة الحالية التي يقوم بها بيكر لدول المنطقة، ترمي الى وضع اللمسات الاخيرة على خطة التدخل العسكري القتالي في الخليج.. وقد حدد بعضهم ما قبل السادس من الشهر الجاري (غدا الثلاثاء) للانفجار المسلح، بينما اختار وزير النفط السعودي السابق، زكي اليماني، منتصف هذا الشهر على اعتبار ان ليلة النصف ستكون مظلمة لا قمر فيها يكشف القوات المهاجمة..

والجولة الحالية والمصيرية لبيكر «هذه المرة»، لا تشمل مرة اخرى زيارة لاسرائيل، تماما كالجولات التي سبقتها..

فهل هذا يعني ان حكومة اسرائيل ستظل «على الحياد»!؟ اغلب الظن ان الولايات المتحدة الامريكية بدأت تكتشف الثقوب في المظلة الدولية، التي امنتها لتدخلها الفظ، في الخليج.. فحولت قضية احتلال العراق للكويت الى ازمة عالمية..

وقد قالوا انها جاءت «للدفاع عن السعودية» من «عدوان عراقي محتمل وانها لم تأت لمهاجمة العراق».. ويبدو ان هذا التبرير هو الذي يحمل ولو من الناحية الشكلية، موسكو وبكين وباريس على استبعاد اشعال فتيل الحرب..

ويبدو ايضا ان سوريا اخذت تزن الامور من جديد، على الرغم مما يكنه الاسد لصدام من كراهية..

وبالاضافة الى هذا كله فان الشكوك في نوايا الادارة الامريكية لم تنتشر فقط في الولايات المتحدة. وانما تعدتها الى الشارعين الاوروبي والمصري.. وهذه التطورات لن تترك حكومة اسرائيل في موقف المحايد ولا في موقف المراقب، وانما في موقف المترصد! ومن هذا الموقف لن يسلم فتيل الانفجار من نار يوقده المطالبون «بتحطيم البنية العسكرية للعراق» وما اكثرهم في حكومة اسرائيل!

جولة في رحاب الاقصى..

● بقلم: فاتن محمد ابو علوان ●




●.. هكذا كتب الاهل في اعلان نعي ابنهم الشهيد: «تنعى عائلة ادكيدك في الوطن والخارج، بالفخر والاعتزاز، شهيدها وعريس الاقصى، الشهيد ابراهيم علي فرحات ادكيدك (١٧ عاما)» ●

● القدس تنادي، تصرخ، تستصرخنا صرخة ألم وتحد. القدس جرحت في الصميم فرخت دماءها ونتفت عظامها. القدس اسم ومقبرة جماعية. القدس تنادي نلبي النداء. لبيك لبيك يا مهد الانبياء وتاريخ الامجاد. يا من ضمّخت بشباب، أوسمة تقلدت صدر التاريخ.

غادرت الناصرة وانا أمني نفسي بزيارة الصخرة والاقصى الشريف وكنت قد ودعتها قبل بزوغ فجر انتفاضتها الباسلة. رهبة اللقاء في احضان رحاب الاقصى والأمان التي كنت اجده مرتسما في كل حجر كانت عيوني تراه، جعلتني اشعر برغبة ملحة في ان اعيد هذه الذكريات الى نفسي.

ببطء يبطء تنقشع الغيوم، فجأة تظهر في السماء غيوم اكثر جهامة: يوم الاثنين اسم مربوط ربطا وثيقا بيوم المجزرة بسقوط واحد وعشرين نجمة سطعت في سماء القدس. دخلنا الى ساحة الاقصى من باب المغاربة فاستقبلتنا اخواتنا الفلسطينيات متندبات عن الاطر النسائية. اجول بنظري تطالعني هامات ممشوقة، جبهات شامخة، يعتمرون الكوفية، يمشون على الارض بخطوات اكثر صلابة. عيونهم تقطر دمعا وأسى على مفارقة الاعزاء. يسألوننا من اين جئتم؟ نرد جميعا بحماس وفخر من ناصرة عين العذراء. ناصرة زيّاد. أهلا وسهلا بكم. يريدون ان يرافقونا الى حيث قتل شهداؤنا الأبرار.

تعتذر الاخت المندوبة منهم، يفتر ثغرها عن ابتسامة جميلة وبصوت رقيق حازم الرجاء: «يا اخوان المجموعة اتت في اطار نسوي تضامني. ونحن رتبنا اللقاء». وتنادي بصوت جوهري: «واين الاخت سميرة؟» تعتذر سميرة بدورها للاخوان ونحن نقول لهم: الى اللقاء.

توجهنا الى الساحة التي جرت فيها المجزرة. صمت الجميع. رهبة الموت تجلت واضحة في كل مكان. تركونا مع المشهد لا يجدون كلمات ممكن ان تعبر. فهذا المشهد ابلغ تعبير. تركونا لكي نلمس بأنفسنا هول الفاجعة التي انتكبوا بها. بساتين من الدماء تفترش ساحة الاقصى. نقف دقيقة حداد. ونقرأ الفاتحة على ارواحهم. البعض لم يتمالك نفسه واجهش بالبكاء. وقع اقدامهم، وهم يولون الفرار عندما فرفرت ارواحهم من حلاوة الروح، ظهرت بوضوح. خمس ست دعسات وبركة دماء. «هنا لفظ انفاسه الاخيرة».. وشهيد آخر. وساحة الاقصى تسبح بالدماء عندما اخترق الرصاص المسمى الدمدم جمجمته. كان يغمس كف يده بدمائه ويطبعها على الحائط المواجه. بصمات رُسمت لتتكلم وتحكي للاجيال القادمة المحررة لقصتها في سبيل تحرير الارض وكأنها لوحة رسمت بيد فنان موهوب. وهذه اللوحة عندنا اغلى اغلى بكثير مما يبيعون بها لوحات بيكاسو لأن ثمنها الوف الشهداء الذين سقطوا.

.. غادرنا باحة الاقصى والمشاعر التي كنا نمني انفسنا بها قبل الوصول تبخرت مع اول نقطة دماء رأيناها. وانتقلنا الى شوارع القدس القديمة التي تغنت بها فيروز. الحداد يلف المكان. الاعلام السوداء تعلو في السماء. مواكب من أطر نسائية مختلفة تخترق ازقة القدس الضيقة، تحمل اكاليل الزهور.. تحمل في القلب حسرة وفي العين دمعة، تقترب من بيت الشهيد الاول. تهتف اخواتنا الفلسطينيات بصوت عال بحناجر خلقت لكي تهتف:

«شعبي قدم ضحاياه
بالعشرات والمية
واقلع بقوتك الاحتلال
والهمجية الامريكية
والاقصى قدم مثال
عالجرأة والتضحية»

«من غر طلع القرار: انتفاضة. وانتصار. جنة عدن ما بتنداس، الا بفلسطينية واقفين عليها حراس بدهم دولة مستقلة». اقتربن اكثر من بيت الشهيد يشحذن الهمم يصفقن ويغنين: يا ام الشهيد زغردي كل الشباب ولادك ويزغردن. وينقلن صورة تراجيدية حية تداخلت بها عدة صور. يخرج اخ الشهيد منهارا تماما. يبكي بحرقة. يلوح لنا بالعلم. واخته بجنبه ترفع صورة الشهيد بفخر. ويدعوننا الى الدخول.. ندخل فتهزنا مشاعر الحزن التي رأيناها. وانا ارى ام الشهيد تكابر دمعة تحاول النزول. تتجه اليها الرفيقات واحدة واحدة يقبلنها ويهنئنها: مبروك مبروك يا ام الشهيد لنيل ابنك الشهادة. أرتد في اعماق ذاتي. تتسل من امامي المشاهد. وكأنه كابوس. سأستيقظ منه على صباح مشرق جميل واستعوذ بالله. ولكنني في تمام يقظتي. ولم اكن مرة يقظة بهذا الشكل. تتوقف الرفيقات عن الغناء اكبارا وتجليلا للموقف. تحثنا ام الشهيد على مواصلة الغناء. ننظر الى بعضنا البعض غير مصدقين. جئنا نرفع عنها كربها ونؤازرها. وجدناها تواسينا نحن.

والمشهد يعيد ذاته في كل بيت من البيوت التي ذهبناها. الام التي ثكلت ابنها تجلس في صدر الغرفة وكأنها ملكة متوجة على عرشها. وتسمع قصصا كأنها درب من دروب الخيال. ابني اصغر شهيد استشهد في هذه المجزرة. كتب شهادته بخط يده قبل ان يستشهد. وايضا قدمنا شهيدا عمره ٢٥ عاما في يوم الارض.

وتتغير الامكنة ولكن الصورة تعيد نفسها.

وها هي صورة اخرى: شهيد في مخيم شعفاط. ندخل الى البيت تستوقفني عبارة كتبت بخط يده: «امي لا تبكي على اني مت في عز صباي. فاني سوف اوقظ من في القبور واشعلها نارا». جاءت هذه الصور لتكمل جميع الصور التي رأيناها. فبالرغم من هول الفاجعة لم ينس اهل الديار المقدسة واجبهم. جاءت الصبايا تحمل الينا صواني مرصوصة عليها اكواب الشراب وفناجين القهوة العربية حلوة المذاق. رفضت زميلتي ان تشرب. قالوا لها شربات العريس لا ترتفض. وشربنا لآخر رمق وآخر نقطة فيه.. نتزاحم جميعا لكي نلتقط اعيننا آخر صورة من الصور. وتكلمت ام الشهيد. قالت: ابني الوحيد بين عشر بنات استشهد. ولكنني اراه في كل ابناء الوطن. وهذا ما يعوضني. وخرجنا بحصيلة لا بأس بها من الالم ولكننا كنا متفائلين بالرغم عن كل الاهوال. ونحن خارجين وقف عدو الانسانية بطليعته المسلحة، يقذفنا بنظرات شرسة وكأنه يريد ان ينقض علينا.. هذه الشراسة اعرفها.. اعرفها..

(الناصرة)

الطفل العربي المُعاق.. متى تُسمَع صرخته

● بقلم: محمد بدارنة - رئيس تحرير مجلة «الحياة» ●

● عبثت به الاقدار فكان نصيبه الاعاقة، لا ليوم، لا لشهر، بل طيلة العمر.

والاعاقة تحتاج منا الى خيال واسع وعميق دراسة واحاسيس فياضة خاصة نجبلها معا حتى نتمكن من استيعاب ماهية الاعاقة واثرها على نفس المعاق، وحين نستوعب ذلك، يصبح التطوع والعمل من اجل مساعدة كل معاق فرضا في دستور الانسانية، ويصبح تقديم الخدمات للاطفال المعاقين امرا لا جدال فيه ولا غبار على حاجته..

الا ان المفروض شكل والقائم شكل آخر على ما يبدو، لدرجة ان الهوة القائمة بين المفروض والقائم صارت وصمة عار في وجه كل المسؤولين بدون استثناء حكومة اولا، مؤسسات ثانيا، واهلا ثالثا.

واعتقاد البعض منا ان طفلنا المعوق ينقصه شيء ثمين من ذاته يفرض عليهم بالتالي التعامل معه كناقص في المجتمع هو الجريمة الاخرى التي لا تغتفر. فالطفل المعاق رغم النقص لم يستسلم للاعاقة مثلما استسلم معظم المعافين لامور مختلفة، بل تراه ينهض بعزيمة قوية يجدد شمس صباحه كل يوم، يرسم، يحلم، يعزف، يرقص، يحب، يكره، يصرخ، يشتم، يناصر، يقاوم، يرفض، ويحس بكم ايها الاصحاء اكثر مما يحس معظمكم بأنفسهم، لا بل يملأ قلبه حبا لكل الناس ولبلده الغالي، ترى هل ترضيكم منزلته؟

وصرخة الطفل المعاق تدوي وان اصر المسؤولون على حشو آذانهم قطنا طويل التيلة، وان اغمض الاهل عيونهم كلما مر بهم طفل معاق او كلما مروا بمدرسة للمعاقين، التي باتت اوكارا تثير الشفقة، لا يعقل ان يقبلها الانسان مخازن للحبوب او لعلف الدواجن.

وليس اليوم الذي تزمع جمعية الجليل عقده في الثلاثين من تشرين الثاني في قاعة جراندينو في الناصرة الا لفتة مسؤولة تجاه هذه الصرخة، ويبقى ان ننصت الى احد الاطفال المعاقين الذي قال:

هل تخيل احدكم ان يحيا شهرا واحدا معاقا؟ ما رأيكم بأسبوع واحد؟ اتخاف عقلي او جسدي او الاثنين معا؟ فقط مدة ساعة؟

اذن لماذا هذه الشراسة تجاهنا؟ نحن المعوقين العرب؟ لماذا هذا التعامل السيء؟ علام ترتعش اياديكم حين نسلم عليكم؟ اخوفا علينا ام على انفسكم؟ ما رأيكم ان تتكرموا ولو مرة بزيارة احدى مدارسنا؟ لن نعضكم يا سادة! لن نلمس معاطفكم المكوية ولا كرافاتاتكم.

كما لكم مدارسكم.. نريدها هكذا مدارسنا.

كما لكم نواديكم.. نريدها هكذا نوادينا.

كما لكم حقوقكم.. نريدها هكذا حقوقنا.

وبعد:

فالاطفال عند مولدهم، اسوياء او معوقين، يكونون بلا أسس ثقافية، لكنهم يكتسبونها فيما بعد، ويعد الطفل السوي اكثر حظا من الطفل المعوق من زاوية تحصيله الثقافي لذلك كان لزاما وفرضا علينا التفكير والعمل الجاد في انجح السبل والوسائل التي تمكن من حل به العائق، وهو في سن الطفولة، من الحصول على القسط الكافي من ثقافة مجتمعه، والمبدأ في هذا الشأن يقول:

وان كل امرىء ميسر لما خلق له وان كل امرىء في الامكان اعداده للاسهام في خدمة نفسه ومجتمعه، اذ ان من استقر به عائق او اكثر، مولدي او مكتسب، يوهن من قدرته يصبح في امس الحاجة الى عون واع على اسس علمية يعيده الى مستواه العادي او على الاقل اقرب ما يكون الى هذا المستوى.

والمعوقون عدة، من هؤلاء، المعوقون بدنيا كالمبتورين والمقعدين والمرضى بأمراض مزمنة، والمعوقون حسيا كالمكفوفين والصم والبكم، والمتخلفون عقليا.

ويبدو ان الاعاقات المكتسبة العصرية اشد فتكا بأطفالنا من الاعاقات الولادية.

فالاعاقات الناجمة عن الرصاص المطاطي او المعدني، او الاعاقات الناجمة عن الهراوات والعصي في الاراضي المحتلة، وان كانت الكسور في الجماجم او الاطراف، او اي عضو آخر اضف اليها الاعاقات النفسية الناجمة عن ظروف الارهاب والخوف والكبت والحصر والتذليل، هذه الاعاقات اصبحت من القساوة بمكان لا يحتمل سماع ارقامها لا العقل ولا الضمير الانساني، لكن ضمائر المحتلين معاقة.

● **الاحتياجات الاساسية للطفل المعوق**

كي نسعى الى توفير ثقافة افضل للطفل المعوق لا بد من التعرف على احتياجاته الاساسية في عالم تطوره العلمي والتكنولوجي يلهث في السرعة، اما اهم هذه الاحتياجات:



الاحتياجات الفردية - وتتلخص في العمل على استعادة اكبر قسط ممكن من القدرة الحسية او اللياقة البدنية، بما فيها الاجهزة التعويضية التي تعين الطفل المعوق على الحركة والاتصال وتساعده على الاعتماد على الذات قدر الامكان، كما تقرب المعوق والسوي من حيث المظهر والتكوين، وتحاول خلق الشعور بالامن عند الطفل المعوق والاحساس بأنه راض عن وضعه وان بإمكانه تكوين علاقات وصلات مع الاخرين، في المنزل والمدرسة والبيئة.

الاحتياجات الاسرية - ونقصد بها المعونات المادية والمعنوية التي توفر له داخل الاسرة التي ينشأ فيها. ولا حاجة للتفصيل فان كل اسرة بها طفل معوق لا تستطيع القيام وحدها بواجباتها تجاه طفلها هذا.

الاحتياجات المجتمعية - مثلما تسعى الوزارات المختصة والمؤسسات المعنية لاقامة معاهد ثقافية ورياضية للاطفال الاسوياء، فان هذا الامر يصبح ملحا اكثر في سبيل توفير الخدمات المعهدية وغير المعهدية والعمل على جعلها صالحة تناسب حاجات الطفل المعوق. كما يتطلب العمل اعلاميا لتصحيح نظرة المجتمع الى الطفل المعوق وتنقية المواد الاعلامية من بعض الافكار الخاطئة التي تعرقل تكيف الطفل المعوق واندماجه في المجتمع.

وللاطفال المعوقين الحق في الحصول على التعليم الاساسي شأنهم في ذلك شأن الاطفال الاخرين في المجتمع. كما يجب اتخاذ التدابير والاجراءات الجادة لاعفاء جميع الادوات والمهمات والخامات التربوية والثقافية الخاصة بالطفولة المعوقة من الرسوم الجمركية. كما يجب العمل، مع اعداد برامج تثقيفية لامهات وآباء الاطفال المعوقين، للالمام بكل ما يتصل بحالة ابنائهم والسبل المثلى لمعاونتهم ثقافيا. خاصة وانها اليوم معدومة تماما في وسطنا العربي.

كما يجب مضاعفة تثقيف المتخصصين وغيرهم ممن يستدعي الامر تعاملهم مع الطفل المعوق.

يلزم ايضا اتاحة الفرص امام الطفل المعوق القادر على التحصيل الثقافي للارتقاء في السلم التعليمي كالطفل السوي، ويجب الا يحرم من ذلك بسبب العائق الذي حل به ما دام في استطاعته مواصلة التعليم والتحصيل حتى المراحل النهائية.

وقبل الختام اود ان اهمس همسا في آذان مؤسسة «أكيم» للمعوقين في البلاد: اذا كنا نحن العرب لا نبخل في التبرعات لمؤسستكم حين تطرقون ابوابنا، فعليكم طرق ابواب مؤسسات معوقينا ومعاهدهم، ان وجدت، وان لم توجد فسعيكم واجب وجدكم مطلوب في سبيل اقامتها تماما كما تسعون لصالح اخوتنا الاطفال المعوقين اليهود.

وبعد وان لا تكفي أيات التقدير والعرفان الى كل من يعمل في اية مؤسسة لمعوقينا، الى كل من يتطوع من اجل زرع البسمة على شفاه هؤلاء الاطفال، نحييكم على لفتاتكم السامية. ونحن نأمل ان تتضافر جهود المعطائين لاقامة جمعية خيرية قطرية للاطفال المعوقين العرب، تكون مسؤولة قدر حجم حاجات اطفالنا.

هل تعجبك هذه الفتاة

اقرأ ما كتبت على جسدها



● بريشة: روني عيسى - الجش ●

اخبار خفيفة

قد يكون الحصان العربي بطلا.. في فيلم

● الرباط - «و.ص.ف» - «خيول المملكة» في كتاب عرض في الاونة الاخيرة في الرباط اثناء احتفال اشرفت عليه الاميرة لالا امينة اخت العاهل المغربي الملك الحسن الثاني المعروفة بشغفها الكبير بالخيول.

يروي الفرنسيان فيليب باريبه دوبرودو، وجان فرنسوا روبينيه في هذا الكتاب تاريخ الحصان في دولة المغرب والدور الذي لعبه ويلعبه في الحياة اليومية المغربية.

وكتبت مقدمة هذا الكتاب الذي يضم ايضا صورا للفرنسيين فيليب بلوكان وفرنسواز بيريو الاميرة لالا امينة. وتجدر الاشارة الى ان زوج الاميرة الوزاني، يرئس الاتحاد الملكي المغربي لرياضات ركوب الخيل.

الى ذلك اعرب رئيس الوزراء عز الدين العراقي عن تمنياته في ان يصدر هذا الكتاب في انتاج سينمائي يظهر الحصان واهميته في الحياة اليومية المغربية. وقال ان «صورة الحصان المحارب توارت لتترك المكان لحصان الصورة ورمز الارث الوطني».

اول امرأة فضاء في العالم

● اول امرأة دارت حول الكرة الارضية في الفضاء كانت اللفتنانت كولونيل فالنتينا فلاديميروفنا ترشكوفا وهي من مواليد ٦ آذار ١٩٣٧، عندما انطلقت بسفينة الفضاء السوفييتية «فوستك ٦» في الساعة ٩.٣٠ صباحا حسب توقيت غرينتش، في يوم ١٦ حزيران، ١٩٦٣ هبطت في الساعة ٨.١٦ من صباح يوم ٩ حزيران وذلك بعد تحليق استمر يومين و٢٢ ساعة و٥٠ دقيقة ودارت خلاله ٤٨ دورة حول الارض، وقطعت (١,٩٧١,٠٠٠) كم، ومرت في برهة قصيرة جدا وعلى بعد ٤.٨ كم فقط من امام المركبة الفضائية «فوستك ٥».

كلمات متقاطعة

* * * * لغز رقم (١٤٨) * * * *

● اعداد: مجدي محمد حيادرة وسعيد كمال طربية - سخنين

افقيا:

١ - كاتبة روايات بوليسية
٢ - اهتم (معكوسة) - للندبة - احسان
٣ - المرجع - متشابهان
٤ - سبيل - «شمخ» (مبعثرة)
٥ - هجمت (معكوسة) - مدينة ايطالية
٦ - املاك المساجد والكنائس (معكوسة) - المهند (معكوسة)
٧ - من الطيور - ابكي
٨ - من اقسام الجزيرة العربية
٩ - الاسم الثاني لسكرتير الامم المتحدة الاسبق - متشابهان
١٠ - من الابراج
١١ - من الغازات - قط

عموديا:

١ - حركة ثورية تحررية
٢ - خاف - أبعد - سير
٣ - لاعب كرة قدم مصري
٤ - منتفض - تمادى في العناد - يزرعه الفلاح
٥ - أحد الوالدين - افهم (مجزومة) - حروف علة
٦ - وحدة حجم - من صفات العسل
٧ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - رعب - «اباده» (مبعثرة)
٨ - من الاشهر - حرف جزم
٩ - شتم - علم مؤنث
١٠ - نعيم - سلاح الانتفاضة
١١ - ولاية امريكية

* * * حل لغز رقم (١٤٧) * * *

افقيا:

١ - الاخطل الصغير
٢ - جمهوري - عمرو
٣ - جبل - يعيد - لجب
٤ - سب - نصال
٥ - مالك بن أنس
٦ - أقل - حجرات
٧ - آ.آ - حيايا
٨ - قرين - كرب
٩ - ي. ر - مدرسة - طيف
١٠ - التراخي - خير
١١ - وتير - ذي
١٢ - الدرب - ملبس

عمودي:

١ - اجلسوا - قيان
٢ - لهب - فاروق
٣ - أرج - لأي
٤ - خز - ثم - ثروة
٥ - طيب صالح - دالر
٦ - عال - رحيب
٧ - اعيلك - اكسير
٨ - دمل - بحيرة
٩ - صر - ستجاب - خلل
١٠ - لحول - أر - طبيب
١١ - جلنار - ي. ي
١٢ - رعب - سرفانتس

تحقيق لوكالة «رويتر»:

تشويه عنصري مبرمج لشخصية العربي في السينما الامريكية

● العرب في السينما الامريكية يعيشون في الصحراء ويركبون الجمال ويتقاتلون فيما بينهم ويشترون النساء من اسواق الرقيق.. او ارهابيون يفتقرون الى الانسانية ويوجهون ارهابهم الى الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين ● د. شاهين: من بين ٤٥٠ فيلما امريكيا لم اجد شخصية ايجابية عربية واحدة ● د. جهشان: الافلام التي تشوه الزنجي او اليهودي اصبحت نادرة واما تشويه العرب فيسير كالعادة!!! ●

●واشنطن - يتهم خبراء اعلاميون السينما الامريكية والتلفزيون بتلفيق صورة «العربي القبيح» واثارة شعور معاد للعرب في الولايات المتحدة.

ويقول الخبير الاعلامي جاك شاهين انه ترسخت في العقلية الامريكية صورة خبيثة عن العرب ويرى تشابها بين صورة العربي في صناعة السينما والتمثيليات التلفزيونية وصورة اليهودي في افلام مستوحاة من الدعاية النازية لاكثر من عقدين.

ويشارك شاهين في هذا الرأي امريكيون كثيرون من اصل عربي يقولون ان الشعور المعادي للعرب المتأصل في انماط شريرة يطفو على السطح في كل ازمة شرق اوسطية منذ حرب ١٩٦٧ و ١٩٧٣ مع اسرائيل الى ١٩٨٥ عندما اختطف فلسطينيون سفينة الركاب اكيلي لاورو.

ونفس الشيء حدث بالنسبة لأزمة الخليج التي اثارها احتلال العراق للكويت.

وقد افادت منظمات تمثل الجالية العربية - الامريكية عن وقوع سلسلة من الحوادث المعادية للعرب بالرغم من ان متحدثين باسم هذه المنظمات يشيدون بجهود الرئيس الامريكي جورج بوش في تفادي رد فعل عنصري معاد.

وقد اعلن بوش في ايلول الماضي ان الامريكيين لا يجب ان يحكموا على العرب بنفس الحكم على الرئيس العراقي صدام حسين الذي اتهمه الرئيس الامريكي بخرق مبادىء الاسلام بالهجوم على بلد عربي والاساءة الى الكرم العربي بأخذ رهائن اجانب.

ولكن شاهين استاذ الاعلام في جامعة ايلينوي الجنوبية لا يعتقد ان تصريح بوش يمكن ان يخفف من حدة تحيزات تراكمت خلال عشرات السنين.

وفي مقابلة مع رويتر قال شاهين مؤلف كتاب «العربي في التلفزيون» انه منذ الايام الاولى لصناعة السينما تركزت سيناريوهات الافلام عن العرب على «الشيخ الثري الفاسد المخادع المعقوف الانف الغارق في الملذات».

وأشار شاهين الى فيلم «الشيخ» الذي تم انتاجه في ١٩٢١ بطولة رودولف فالنتينو وكان يقوم على فكرة ما زالت تتكرر في الافلام حتى الان وهي ان العرب يعيشون في الصحراء ويركبون الجمال ويتقاتلون فيما بينهم ويشترون النساء من اسواق الرقيق.

وتتهم افلام حديثة الشيوخ باستغلال ثروات النفط الضخمة للاضرار باقتصاد الولايات المتحدة والتأثير على سياستها الخارجية.

ويضيف شاهين قائلا انه في السبعينات والثمانينات ظهر الى جانب نموذج «الشيخ» نمط اخر هو «الارهابي» الذي يصور الفلسطيني على انه قاتل مجرد من الانسانية يوجه ارهابه الى الاوروبيين والامريكيين والاسرائيليين.

وقال شاهين ان هذه الانماط منتشرة في السينما لدرجة انه وجد صعوبة في التقاط عشر مواصفات ايجابية للعربي من اكثر من ٤٥٠ فيلما قام بتحليلها.

وقال شاهين ان التلفزيون الامريكي لا يختلف عن السينما.

وقال ان حلقة من مسلسل تلفزيوني كان يعرض في الآونة الاخيرة اظهرت شيخين يحاربان بعضهما في الصحراء.

وقال شاهين «عرف المشاهدون من الحلقة ان العرب يعيشون في خيام ويرتدون ملابس فضفاضة وسراويل منتفخة».

واضاف يقول انه عندما تتعرض المسلسلات للعرب فانها «تصور شيوخا يأخذون رهائن امريكيين ويقتلون مواطنيهم العرب ولهم حريم ويضطهدون النساء ويسيل لعابهم على الشقراوات القربيات».

وقال شاهين «ونحن في الولايات المتحدة واعتقد في معظم انحاء اوروبا نشأنا على قبول وتصديق هذه الصور لانها الوحيدة التي كان يتم عرضها. وسيناريوهات الشاشة مرجع مرئي».

واضاف شاهين يقول ان هذه المراجع المرئية تتجاهل الغالبية الكبرى من العرب التي لم يركب واحد منهم جملا في حياته او نام في خيمة او امتلك بئرا للنفط او قام بعمل ارهابي.

وللتدليل على قوة تأثير هذه الانماط التي تبرزها السينما والتلفزيون عن العرب تضمن بحث قام به شاهين مسحا سأل فيه ٢٩٣ مدرسا بالتعليم الثانوي في مختلف الولايات المتحدة الامريكية ان يذكروا اسم بطل عربي شاهدوه في السينما او التلفزيون فأجاب كلهم عدا ستة انه لا يوجد.

وقال شاهين انه لا يوجد حافز لدى منتجي ومخرجي الافلام وكتاب التلفزيون لتغيير صورة «العربي القبيح» لأنهم يرون فيها شباك ومسلسلات ناجحة تجتذب عددا كبيرا من المشاهدين.

وقد احتجت مرارا على هذه الصورة ولكن دون جدوى اللجنة العربية الامريكية لمناهضة التفرقة العنصرية ومنظمات تمثل ٢.٥ مليون امريكي من اصل عربي وهم من اكثر الاقليات علما وثراء في الولايات المتحدة.

وقال خليل جهشان من الرابطة القومية للعرب الامريكيين «اصبحت الافلام التي تشوه صورة اليهودي او الاسود نادرة الان ولكن عندما يتعلق الامر بالعرق لم يتغير شيء».

ويعزو امريكيون عرب سبب هذا الى انه لا يوجد سوى عدد ضئيل من العرب الامريكيين في صناعة السينما والتلفزيون وعدد اقل في مواقع تسمح لهم بتصحيح هذه الصورة.

وسبب اخر هو الصمت اذ يندر ان يثير هذه القضية سياسيون واكاديميون ودارسون خشية ان يفسر موقفهم بأنه موال للعرب ومناهض لاسرائيل وهي مواقف قد تتسبب لهم في الاذى في الولايات المتحدة.

ويذكر شاهين سببا ثالثا وهو نقص المعلومات في اوساط صناعة السينما والمشاهدين عن الشرق الاوسط.

ويضم ملف اللجنة العربية الامريكية المناهضة للتفرقة تقارير عن حوادث لها صلة بأزمة الخليج تمثل نموذجا حيا للعنف الناجم عن الجهل الذي ادى الى هجوم امريكيين غاضبين على ايراني ظنوه عراقيا وضربه الى درجة اصابته بكسر في الجمجمة.

«مهرجان القدس الاول للمسرح الفلسطيني»

● القدس - خاص - اصدرت رابطة المسرحيين الفلسطينيين بيانا اكدت فيه ان مهرجان القدس الاول للمسرح الفلسطيني، الذي سيفتتح يوم ٢٧ الجاري ويستمر حتى ١٩٩٠/١٢/٢٠ ، جاء بهدف الحرص على ايجاد محطة عروض مسرحية يجري فيها نقاش هادف، وتسلط فيها الاضواء على نتاج المبدعين المسرحيين الفلسطينيين.

وأكدت ان ١٤ مسرحية ستعرض في المهرجان هي:

موتى بلا قبور - مسرح الورشة الفنية.
خربشة في محطة - طاقم خربشة.
انصار - المسرح للثقافة والفنون.
القميص المسروق - طاقم القميص.
قضية المدعو (س) - مسرح الرحالة.
عرس عروة - فرقة حناضل - غزة.
الزبال - فرقة الرواة.
الرجال لهم رؤوس - مسرح الرحالة.
حبل الشر - مسرحية للاطفال - فرقة الجوال.
لازم اضوي - فرقة الجوال.
رحلة وزة - مسرحية للاطفال - مسرح الرحالة.
غويرنيكا - مجموعة ارابال.
رمزي ابو المجد مات؟ - مسرح القصبة.
مجلس العدل - المسرح التعليمي.

ويشارك في هذه الاعمال اكثر من ثلثي اعضاء الهيئة العامة لرابطة المسرحيين الفلسطينيين بينما تشرف على المهرجان لجنة مكونة من:

عماد متولي، كامل الباشا، جورج ابراهيم، احمد ابو سلعوم.

وجاء في بيان الرابطة ان من ضمن اهدافها:

العمل على تطوير وتقدم ودفع الحركة المسرحية الفلسطينية ولعل اقامة المهرجانات التي تشمل اعمال المسرحيين هي احدى الوسائل لاحداث مثل هذا التطوير، ذلك ان روح «التنافسية» الايجابية ستتجلى حين تعطى الفرص المتساوية لكل الفنانين المسرحيين ممثلين بفرقهم او بمجموعات العمل، وكذلك تفتح آفاقا جديدة للنقاد ليطلعوا على النتاج المسرحي بصورة منظمة ومكثفة، الامر الذي سيساعد في ابراز مواقع القوة والضعف.

وتهيب رابطة المسرحيين الفلسطينيين بالكتاب والنقاد والصحفيين والمؤسسات الوطنية، التعاون معها لانجاح هذا المهرجان، الذي تعتبر اقامته اشارة من اشارات تصميم شعبنا الفلسطيني على مواصلة العطاء والابداع والحياة الكريمة رغم ما يعانيه شعبنا الفلسطيني من ويلات.

وتأمل الرابطة بأن يكون مهرجان القدس تقليدا سنويا ستعمل على تطويره في المستقبل باستحضار فرق اجنبية صديقة، توخيا للفائدة ولاطلاع محبي المسرح من ابناء شعبنا على ثقافات الشعوب الاخرى.

وجدير بالذكر ان المهرجان ستتخلله عروض مبكرة لطلبة المدارس، وعدد من الندوات والمحاضرات التي تصب في خدمة الثقافة الفلسطينية وتتناول مختلف جوانب علاقة المسرح بألوان الثقافة الاخرى المتعددة.

وستجري العروض في قاعات المسرح - للثقافة والفنون الفلسطينية ومسرح القصبة الجديد الذي سيتم افتتاحه رسميا يوم ١١/١٦ الجاري.

طرفة ادبية

ايهما غلب الآخر

● سأل الفرزدق الشاعر عمرو بن العلاء الراوية: «من أشعر انا أم ذلك الكلب جرير؟»

فأجابه بلباقة: «انت عند العلماء، وهو عند العوام». فارتاح الفرزدق لحكمه. ولما بلغ هذا القول جريرا ضرب فخذيه بكفيه وصاح:

غلبته والله، فليس في الالف من الناس عالم واحد.

ثلاثة ملايين دراجة للتصدير

● بكين - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» مؤخرا ان الصين تنوي ان تصدر سنة ١٩٩٠ ثلاثة ملايين دراجة اي بزيادة ٢٠ في المئة عن العام الماضي.

واضافت الصحيفة ان مساعد السكرتير العام للاتحاد الصيني لمنتجي الدراجات «ليو شوين»، اوضح ان جهود «مملكة الدراجات» للبيع الى الخارج ستزداد في السنوات المقبلة وخصوصا بفضل انشاء شركات مختلطة.

وقد ابرم بالفعل مصنعان صينيان عقودا مع شركة رالي البريطانية لصناعة الدراجات.

ومن جهة اخرى وقعت الصين في منتصف تشرين الاول الماضي عقدا لانشاء سلسلة انتاج في هافانا ستنتج حوالي ١٥٠ الف دراجة سنويا وذلك في اطار برنامج التقشف الاقتصادي لاستهلاك الطاقة المتبع في كوبا التي تمر بأزمة اقتصادية خطيرة.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين - ٩٠/١١/٥ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ - برنامج لموسيقى البوب
٢٠.٣٠ - المجلة العلمية «مراقبة»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - «بانوراما» برنامج اسبوعي يقدم افلاما وثائقية لامور الساعة. وفيلم اليوم «حصاد اليأس»
٢٢.٣٥ - «زوجة لعيد الميلاد» - فيلم تلفزيوني في بطولة جولي هاريس، جيسون روباردس وديفيد جونز.
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - برنامج رياضة
٠١.١٥ - نهاية الارسال

شكوى

● بقلم: فواز سلمان عطا الله ●

● كتبت هذه القصيدة بعد ان قرأت الخبر يوم الثلاثاء ٩٠/١٠/١٦ في جريدة «الاتحاد» ان العائلة المتوسطة بحاجة الى ٣٤٨٠ شيكل مع تكاليف السكن، اما بدون تكاليف السكن فالمبلغ ٢٧١٠ ، ومؤسسة التأمين لا تدفع اكثر من ١٠٠٠ شيكل للعجزة، وباقي المبلغ من اين يأتي لمن ليس له معين (وقيمته ١٧١٠ شيكل) وله ثلاثة اولاد في المدارس!! هل يقف على جوانب الشوارع ويمد يده للمارة ليكمل باقي المبلغ!!! الامر لله وحده.

يا موظفين التأمين حنوا عالفقير
الغني عنده مصاري يعيش منها
الله خلق هالكون بقدرة رهيبة
ما بظن يرضى بحلمه وعدالته الرحيبة

لقمة العيش من قدامه راح تطير
ويلي ما عنده مصاري خبروني شو المصير
ما في على حكمه اعتراض وعجيبة
تيظل واحد متخم وغيره فقير

(يركا)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عاشق من فلسطين

رأيتك امس في الميناء
مسافرة، بلا اهل بلا زاد،
ركضت اليك كالايتام..
اسأل حكمة الاجداد:
«لماذا تسحب البيارة الخضراء
الى سجن، الى منفى، الى ميناء،
وتبقى رغم رحلتها
ورغم روائح الاملاح والاشواق،
تبقى دائما خضراء؟
واكتب في مفكرتي:
«على الميناء،
وقفت. وكانت الدنيا عيون شتاء
وقشر البرتقال لنا، وخلفي كانت الصحراء!

• • •

رأيتك في جبال الشوك
راعية بلا اغنام
مطاردة، وفي الاطلال..
وكنت حديقتي، وانا غريب الدار
ادق الباب يا قلبي
على قلبي..
يقوم الباب والشباك والاسمنت والاحجار!
رأيتك في خوابي الماء والقمح،
محطمة. رأيتك في مقاهي الليل خادمة
رأيتك في شعاع الدمع والجرح
وانت الرئة الاخرى بصدري..
انت انت الصوت في شفتي
وانت الماء.. انت النار!
رأيتك في اغاني اليتم والبؤس
رأيتك ملء ملح البحر والرمل
وكنت جميلة كالارض.. كالاطفال..
كالفل!

(«الاتحاد» ١٩٦٥/١١/٥)

لقاء مع اكرم سعدو

الكاميرا التي تبحث عن صور ابعد من الحدث

● أجرته: وفاء علي ●

●أكرم سعدو صفدي (٢٧ عاما) من القدس، واحد من القلائل الذين عرفوا كمصورين محترفين خلال الانتفاضة، وتميزوا بصور فريدة في حدتها واتقانها الفني.

اللقاء الذي كان معه لم يكن هدفه تحقيق المزيد من الشهرة. وانما رأيت انه من المفيد ان انقل للقارىء ردود الفعل عند الجماهير غير الفلسطينية عندما رأت صورة في عدة قاعات للعرض في العديد من الدول الاوروبية.

اكتسب، اكرم صفدي، خبرته من الشارع الفلسطيني الى جانب اعتماده على دورات في فن التصوير الفوتوغرافي، مصور باللونين الابيض والاسود ويؤكد ان «الاحساس الفوتوغرافي مهم بالدرجة الاول، وبدونه لا يستطيع المصور ان يكون ناجحا».

الانتفاضة الفلسطينية المجيدة كان لها اكبر الاثر في نجاحه. فقد اعطته مادة حية وهو يشبه نفسه بالشاعر الذي يكتب قصيدته من وحي الانتفاضة. فقد جعلته يرى بوضوح اكثر، قيم اعماله السابقة واستطاع بعدها ان يخلق اجمل الصور الفوتوغرافية بامكانيات تقنية بسيطة جدا، والتي شاهدنا العشرات منها على صفحات «الاتحاد».

شارك صفدي في العديد من المعارض في الدول الاوروبية التي جرت خلال الانتفاضة. الاول كان في ايطاليا (معرض فوتوغرافي دولي) اواخر عام (٨٩) اذ اشترك بعشر لوحات فوتوغرافية، والثاني في اسكوتلندا (المدينة الاوروبية الثقافية) في شهر شباط/٩٠ حيث يجري هذا النشاط كل عام. وآخر كان في فرنسا في شهر (٩٠/٥) تحت اسم «ثقافة الربيع»، والاخير كان في بريطانيا، حيث اقام صفدي المعرض لوحده وطاف به معظم انحاء وجامعات بريطانيا.

سؤال - حدثنا عن نوعية اللوحات التي شاركت بها في هذه المعارض، ما مضمونها وماذا اردت ان توصل للشعب الاوروبي من خلالها؟؟

جواب - اعتمدت في عملي للمشاركة في هذه المعارض على خلط اللقطة الصحفية الاخبارية، باللقطة التسجيلية القصصية، لوحاتي كانت صورا فوتوغرافية، يختلط فيها طابع المقاومة السياسية بالحياة، ارادة الحياة. فهناك الاطفال وهناك النساء، والشبان والقرية والمخيم والاجواء العامة للمرحلة السياسية الجديدة التي نعيشها (الانتفاضة)، ومن جهة اخرى ابتعدت عن الصور العادية التي اعتدنا ان نراها يوميا على صفحات المجلات والجرائد المحلية والعالمية.

ارى انه من المفروض ان تصل الكاميرا لشيء ابعد من الحدث، والوصول الى افكار غير بادية للعيان.

حركات الاشخاص صانعي الحدث في اللوحات ظهرت مقصودة تماما، فيها تختلط نظرات الامل بالتحدي والارادة والتصميم على مواصلة الحياة.

سؤال - ما هو الانطباع الذي خلقته لوحاتك لدى مختلف فئات الزوار الاوروبيين؟

جواب - الجماهير التي زارت المعارض كانت مختلفة فعلا، منها من هو مطلع على هموم الشعب الفلسطيني، ومنها من كان جاهلا بها، ولكنه عندما رأى اللوحات بدأ يجمع المعلومات ويطرح الاسئلة. الكثيرون من المصورين الفوتوغرافيين فوجئوا من المستوى الدقيق للوحات وذلك نظرا للظروف الصعبة التي يواجهها المصورون لاخذ لقطة مواجهة مثلا، وكذلك احس هؤلاء، ان هناك نوعا من الالفة، جمعتني مع الناس المصورين، اما البعض فاعتبرها نوعا من المغامرة.

وتذكر صفدي خلال حديثه مقالا كان نشر في جريدة «حدشوت» الاسرائيلية عن معرض «لندن». فقد كتب احد المراسلين عن لوحات صفدي، «ان الاسرائيلي الذي يعتقد انه رأى كل شيء، عندما يرى هذه اللوحات الفوتوغرافية، يحس انه لم ير الا جزءا صغيرا جدا من حياة الانتفاضة».

فهو يقصد بذلك ان هذه الصور كانت ادانة حية للاحتلال، فشعوره كان مزدوجا، فهو لا يملك الا ان يدين الاحتلال، بالاضافة لكونه امام شعب يقاوم من اجل حياة طبيعية كباقي شعوب العالم.

انتقلنا الى جانب آخر من الحديث وهو فن التصوير الفوتوغرافي في بلادنا، ويرى «اكرم صفدي» انه بالرغم عن ان هذا الفن قائم بذاته الا انه يوجد نوع من الاستخفاف به بالمقارنة مع ما يلقاه في الخارج من اهتمام.

فالصورة الفوتوغرافية هي كأي لوحة تشكيلية لها دور اعلامي وثقافي وفني ايضا، لوحة فنية تجذبك لرؤيتها والتأمل فيها، وترى فيها عالما حيا قائما بذاته. ينقل اليك العديد من الافكار والاحاسيس والمشاعر المتناقضة التي تنبض بالحياة.

سؤال - ما معنى اللقطة الفوتوغرافية الناجحة، وهل ترى ذلك في الصور التي تنشر يوميا على صفحات الصحف المحلية؟

جواب - المقصود باللقطة الفوتوغرافية هو - ما هي فكرتها؟ هل توحي اليك بالجمود والثبات ام بالحركة والحيوية؟ هل تجعلك تتأمل عالمها ام لا؟ هل تحكي لك قصة ما، تقف امامها ام تمر دون ان تقف امامها؟ اما الصور التي اراها على صفحات الصحف المحلية يوميا، فاغلبها للاسف، اصحابها لا يميزون بين الصور الفوتوغرافية واللقطة الاخبارية الصحفية. فاللقطة الصحفية لها مواصفات، فهم لا يتعبون للوصول لها كما يجب. شعاري انا كمصور فوتوغرافي في العمل الصحفي «كن قريبا من الحدث ثم كن اقرب».

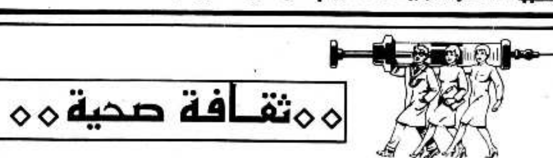
يعيش مصورنا حاليا مرحلة جديدة، فهو كما يقول يرى الانتفاضة بعين جديدة اخرى. يعمل حاليا لانتاج لوحات تسجيلية فوتوغرافية تعبر عن حياة احدى المناطق الفلسطينية، وكل لوحة منها تحكي قصة متكاملة.

(القدس)

● من الصور التي التقطها اثناء وقوع اعمال احتجاج في احدى المناطق الفلسطينية ●



● «من يراقب من» - احدى اللوحات التي شارك بها اكرم صفدي في المعارض في الدول الاوروبية. الصورة تمثل لقطة مراقبة فلسطينية اثناء مظاهرة احتجاجية ضد الاحتلال في احدى القرى الفلسطينية ●



○○ثقافة صحية○○

الاغماء (الغثيان)

● يُعرف هذا المرض بالدوار، والاضطراب، والغيبوبة، واصفرار الوجه، والعرق البارد، ودوي الاذان، وانقطاع الحركات الارادية والتنفس، واما القلب فتبطل حركته بحسب الظاهر.

○ أسبابه ○

أصحاب البنية العصبية معرضون للاغماء اكثر من غيرهم، وكذلك النساء ذوات الامراض الرحمية. وهو يكثر بعد الانفعالات النفسانية من فرح زائد او غم شديد او غضب، وقد يصاب به البعض اذا انتقلوا من مكان بارد جدا، الى مكان دافىء جدا، او بعد اكلة غليظة او عقب الاسهال، او بعد رؤية مستنكرة او كريهة كالجروح والعمليات الجراحية الى غير ذلك. ومن اسبابه فروغ المعدة من الاكل، والحمية الطويلة، والمآكل الكريهة الطعم، والديدان المعوية ويصاب به كثيرا ضعاف البنية بسبب ورود دم قليل او غير صالح الى الدماغ، وكذلك الدمويون لوفرة المواد الغذائية في دمهم. وهو يعتري كثيرين بعد الفصد او النزف من جرح او عملية جراحية او عقب مكابدة ألم شديد، وكذلك قد يحصل للحبالى ولاصحاب الامراض القلبية.

○ علاجه ○

اذا شعرت انك موشك على الاغماء، فارقد او اقعد واحن رأسك الى الامام حتى يلامس ركبتيك.

- اما المغمى عليه، فارقده على ظهره، واجعل مستوى رأسه اقل انخفاضا من مستوى قدميه.
- افتح النوافذ والابواب، او أدر المراوح
- فك الازرار.
- كانوا اذا اغمي على احد بادروا الى حرق قماش وادنوه من انفه.
- استنشاق النشادر.
- غسل الوجه بالعرق او الكحول.
- غسل الوجه بمزيج من الكونياك وماء الزهر.
- يحرق الشعر ليستنشقه المغمى عليه.
- يحرق الريش قرب الانف.
- اضغط بابهامك ابهام المغمى عليه.
- يرشح على صدر المغمى عليه العرق، ويدلك به.
- نشقة الايثير.
- يستنشق ماء الكولونيا.
- يدلك بعطر المليسا.
- شرب بعض قطرات من زيت النعنع الفلفلي.

عن كتاب «الطب الشعبي اللبناني»



● على انقاض منزل المعتقل هلال حسين الفقري في قرية سنجل (قضاء رام الله)، الذي هدمه الاحتلال يوم ٩٠/١٠/٣٠. ويذكر ان سلطات الاحتلال هدمت ثلاثة منازل اخرى في اليوم المذكور. (تصوير: احمد صيام. صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس

تعقيبا على تقرير دي كوليار:

الصحف السورية تطالب مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل

● صحيفة «الثورة» الرسمية: لا يمكن إدعاء واشنطن بالسعي لبناء السلام في المنطقة وهي تقدم لاسرائيل أكثر مما تحتاجه؟ ●

●دمشق ـ «و.ص.ف» ـ طالبت الصحف السورية مجلس الامن الدولي، امس الاحد، بفرض عقوبات على اسرائيل التي رفضت تطبيق قراراته.

وكتبت صحيفة «الثورة» الرسمية انه «نظرا لان الوضع في فلسطين المحتلة اصبح لا يطاق فان على هيئة الامم المتحدة وخاصة مجلس الامن الدولي باعتباره المسؤول الاول عن السلام والامن الدوليين ان يتخذ العقوبات على اسرائيل وفق ما تنص عليه مواثيق المجلس بعد ان رفضت وباصرار كافة القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية بشأن حماية الفلسطينيين».

واضافت الصحيفة تعليقا على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الداعي الى اجتماع البلدان الـ ١٦٤ الموقعة على معاهدة جنيف للبحث في مسألة تأمين الحماية للفلسطينيين «ان المطلوب الان هو الانتقال من مرحلة الادانة والاستنكار التي تضمنتها كافة قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة الى مرحلة اكثر صرامة ضد اسرائيل».

من جهتها كتبت صحيفة «تشرين» ان تقرير دي كوليار «يضع النقاط على الحروف .ولا شك ان تبني هذا التقرير او رفضه سيشكل مقياسا في كشف مدى احترام هذه الدولة او تلك للقانون الدولي والتزامها بمبادىء الامم المتحدة».

وتساءلت الصحيفة «والى متى تستمر اسرائيل في احتلال الاراضي العربية. والى متى يستمر المجتمع الدولي في تجاهل هذا الاحتلال والصمت على البطش الاسرائيلي ومحاولات اسرائيل طرد العرب من ديارهم وتوطين المهاجرين اليهود في اراضيهم 'وديارهم»!.

هذا، وتابعت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية أمس الاول (السبت) مهاجمة الولايات المتحدة واتهمتها «بالتلاعب بالالفاظ والمواقف» وبدعم اسرائيل في سياستها «العدوانية التوسعية».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «ما يظهر من السياسة الامريكية، رغم تلونها وفي جانبه المتعلق بالشرق الاوسط، ليس سوى ترجمة عملية للرؤية الاسرائيلية، تلك الترجمة التي تتكشف كالعادة عن حقائق وارقام تتعلق بالدعم العسكري والمادي اللامحدود لاسرائيل، وبتأمين التغطية السياسية والدبلوماسية اللازمة لسياستها العدوانية التوسعية».

وقالت الصحيفة «الى هذا الحد لا يبدو في الامر غرابة او دهشة ولكن ان تدعي الولايات المتحدة سعيها لبناء السلام في المنطقة انسجاما مع الانفراج الدولي وهي تقدم لاسرائيل اكثر مما تحتاجه في «الدفاع» عن نفسها فذلك لا يمكن فهمه».

وتساءلت الصحيفة «هل يعقل ان تتحول دولة عظمى تترتب عليها مسؤوليات دولية في عهد الانفراج ام في غيره الى منفذ لسياسات اسرائيلية بحجج واهية لا تستوي امام الوقائع من مثل الحجة القائلة بان اسرائيل لا تتجه الى السلام الا اذا كانت متفوقة على العرب جميعا».

وختمت الصحيفة السورية تعليقها داعية العرب الى «اليقظة في مواجهة الحملة الخادعة التي اطلقتها الولايات المتحدة وربطت من خلالها مساعدتها الاخيرة الى اسرائيل بازمة الخليج».

مع الاحداث

استمرار الخطوات العملية لتصفية نظام الابارتهايد

● نيلسون مانديلا ●

● أصدرت حكومة جنوب افريقيا مراسيم جديدة هامة لمواصلة تحقيق الشروط الضرورية لالغاء نظام الابارتهايد (العزل العنصري) وحل كل المشاكل حلاً سياسياً.

فقد اصدر وزير القضاء امراً يسمح لـ (٣٠) الف مناضل من المؤتمر الوطني الافريقي الموجودين في الخارج لاجئين سياسيين بالعودة الى الوطن. وسيتم تنفيذ هذه العملية تدريجياً خلال السنة القادمة. كذلك اصدر وزير القضاء امراً باطلاق سراح السجناء السياسيين الوطنيين الافارقة البالغ عددهم ثلاثة آلاف. وقال ان عدداً قليلاً ممن اتهموا وحوكموا بتهمة «القتل» و«العنف المسلح» سيجري بحث خاص حول وضعهم.

وقال وزير القضاء كوبي كوتسي ان الحكومة تتوقع ان ينفذ المؤتمر الوطني الافريقي ايضاً الشروط التي التزم بها وفي مقدمتها اعطاء الاوامر بوقف الاعمال المسلحة.

واعلن نيلسون مانديلا، الزعيم الوطني الافريقي، ان المؤتمر الوطني الافريقي يعتبر خطوات الحكومة الاخيرة وتنفيذ هذه الخطوات مكسبا هاما. وقال «ان قوافل المناضلين المبعدين عن الوطن عندما تعود الى ارض الوطن ستكون بمثابة عرض مهيب لانتصار ارادة شعبنا». وقال ان المؤتمر الوطني الافريقي سينفذ من جهته كل ما التزم به ولكن لن يسمح بالابتزاز والضغط. ودعا مانديلا شعبه الى المزيد من الوحدة واليقظة لان هناك عناصر عنصرية متطرفة ليست معنية بتنفيذ الاتفاق وسوف تعمل على احباطه.

ارتفاع انتاج النفط السعودي بنسبة ٥٧٪ منذ الاجتياح العراقي للكويت

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن وزير النفط السعودي، هشام الناظر، امس (الاحد)، ان انتاج النفط السعودي ارتفع بمعدل ٥٧ في المئة منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي وان الانتاج العالمي عاد الى مستوى ما قبل الاجتياح.

وصرح الوزير السعودي للصحيفة بأن انتاج النفط الحالي في السعودية يتجاوز ٨٫٢ مليون برميل في اليوم وسيبلغ ٨٫٥ مليون في مطلع السنة المقبلة، مما يمثل أعلى مستوى انتاج خلال السنوات العشر الاخيرة.

وقال الناظر «اعدنا تشغيل منشآت احتياطية كانت في حال ممتازة وتمكنا من زيادة انتاجنا خلال وقت قصير جدا».

وكتبت الصحيفة ان الزيادة في الانتاج السعودي وفي انتاج دول اخرى من اعضاء «اوبك» بينها الامارات العربية المتحدة وليبيا ونيجيريا وايران يعوض عن خسارة اربعة ملايين برميل في اليوم من النفط العراقي والكويتي.

ونقلت الصحيفة عن خبراء امريكيين وسعوديين ان سعر البرميل سيستقر بين ٢٠ و ٣٠ دولارا حوالي شهر شباط المقبل في حين يبلغ حاليا ٣٤ دولارا. وأكد هؤلاء الخبراء أنه حتى لو اندلع نزاع مسلح في المنطقة لن يكون في وسع العراق إعاقة الصادرات السعودية.

ورأى المسؤولون النفطيون السعوديون، ردا على أسئلة الصحيفة، انه من الممكن ان يتجاوز الانتاج ٨٫٥ مليون برميل في اليوم لكن ذلك يتطلب وقتا واستثمارات ضخمة. وكانت السعودية انتجت عشرة ملايين برميل في اليوم خلال فترة قصيرة عام ١٩٨١. الا انه لا يمكن الابقاء على هذا النمط من الانتاج من دون الحاق اضرار بمنشآت الضخ والبنية التحتية لخطوط الانابيب.

عندما يكذّب بوش زوجته!

● اورلاندو (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ من المفترض ان ينسق الزوجان بوش تصريحاتهما. فقد قام الرئيس الامريكي، يوم الخميس، بتكذيب علني لتصريحات زوجته باربرا التي اكدت ان زوجها الرئيس مستعد للتفكير في لقاء الرئيس العراقي، صدام حسين.

وفي مؤتمر صحفي في اولاندو صرح جورج بوش انه ليس واردا لقاء صدام حسين قبل ان يسحب هذا الاخير قواته من الكويت طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وفي معرض نفيه لتحضير الامريكيين للحرب، اكد بوش تصميمه على رفض اية تسوية مع العراق.

وكانت باربرا بوش قالت، ردا على سؤال حول ما اذا كان زوجها مستعدا لعقد لقاء منفرد مع صدام حسين «اعتقد انه مستعد لاي شيء لاعادة الكويت الى الكويتيين وعودة القوات الامريكية الى الوطن».

واضافت السيدة بوش ان زوجها يفكر طول الوقت في مصير الامريكيين المحتجزين في العراق والكويت منذ غزو القوات العراقية لهذا البلد في الثاني من آب الماضي.

بعد خسارة حزبها في الانتخابات:

بنازير بوتو تدخل البرلمان الباكستاني كزعيمة للمعارضة وامرأة وحيدة!

● النواب المؤيدون لها يرفضون تأدية القسم احتجاجا على اعتقال زوجها النائب في البرلمان ●

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ بدأت رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة بنازير بوتو، يوم السبت، مرحلة جديدة من نشاطها السياسي عبر دخولها الى البرلمان الباكستاني كزعيمة للمعارضة بعد ان قادت البلاد خلال عشرين شهرا.

ودخلت بنازير بوتو بهدوء الى قاعة الجمعية الوطنية واخذت موقعها في الصف الاول من المقاعد البرلمانية حيث ستكون المرأة الوحيدة الموجودة والاولى كزعيمة للمعارضة في برلمان باكستاني.

فبنازير بوتو، التي دخلت التاريخ لكونها اول امرأة على رأس حكومة في العالم الاسلامي، قبلت بدورها الجديد رغما عنها كزعيمة للمعارضة على رأس مجموعتها المؤلفة من ٤٥ نائباً من اصل ٢١٧ مقعداً يسيطر التحالف الدمقراطي الاسلامي على اغلبيتها العظمى.

وقالت بنازير في تصريحها «لقد اتخذنا هذا القرار الصعب لصالح الدمقراطية».

ويذكر ان تحالف الشعب الدمقراطي، الذي تتزعمه بوتو، انتقد بشدة نتائج الانتخابات العامة التي جرت الاسبوع الماضي والتي حقق فيها التحالف الدمقراطي الاسلامي برئاسة الصناعي الثري نواز شريف فوزاً ساحقاً.

ومن المقرر ان يقسم شريف (٤١ عاماً) اليمين الدستورية غدا الثلاثاء بوصفه رئيس الوزراء الحادي عشر لباكستان. وسيكون البنجابي الاول الذي يتولى هذا المنصب منذ ٣٢ عاما.

وبعد عشر دقائق على بداية الجلسة المخصصة لتأدية النواب الجدد القسم الدستوري غادرت بوتو ونواب مجموعتها القاعة رافضين تأدية القسم في غياب زوج بوتو اصف علي زرداري الذي انتخب نائباً عن تحالف الشعب الدمقراطي في كراتشي (الجنوب) والذي اعتقل منذ العاشر من تشرين الاول الماضي بتهمة ارتكاب مخالفات مالية والتورط في عملية خطف.

ويذكر ان الرئيس غلام اسحق خان كان اقال بوتو من منصبها كرئيسة للوزراء في السادس من آب الماضي بتهمة الفساد وسوء استخدام السلطة.

رئيس الوزراء السوفييتي:

سنتخذ اجراءات حازمة لانهاء الوضع المتوتر في مولدافيا

● موسكو ـ «تاس» ـ ستتابع قيادة الاتحاد السوفييتي تطور الوضع في مولدافيا. واذا اتضح ان القرارات التي اتخذت محليا ليست فعالة فانها ستتخذ خطوات اكثر حزما». هذا ما اعلنه رئيس الحكومة السوفييتية في حديث ادلى به للتلفزيون المركزي السوفييتي، الليلة قبل الماضية.

واشار ريجكوف الى «ان انصار تطلعات سياسية معينة قد جعلوا الشعوب التي تقطن مولدافيا تصطدم ببعضها البعض في نهاية المطاف. وهذا امر غير مقبول في بلدنا المتعدد القوميات. وان مثل هذا التطور للاحداث في مولدافيا وجمهوريات البلطيق وغيرها من المناطق مرفوض».

واضاف رئيس الحكومة السوفييتية ان «هذا افظع ما يمكن ان ينتظره شعبنا. ولذلك ينبغي القضاء على ذلك بصورة جذرية. فلا يمكن السماح لمثل هذه العمليات بأن تتطور».

وتابع ريجكوف «ان ما حدث في مولدافيا يعتبر نتيجة لاعمال غير متبصرة سواء من هذه الجهة او الجهة الاخرى. وان التصعيد اللاحق لهذه الاعمال مسألة مرفوضة. وان المذنبين في هذه الاحداث المأساوية في مولدافيا التي اسفرت عن وقوع ضحايا بشرية يجب ان يتحملوا المسؤولية».

واعلن ريجكوف «ان التحقيق لا تقوم به الجمهورية وحدها اذ سينضم اليه ايضا محققون من النيابة العامة للاتحاد السوفييتي».

بسبب رفض تنفيذ قرارات مجلس الامن:

المجموعة العربية تعارض الاعتراف بصلاحية وفد اسرائيل الى الامم المتحدة

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اعلنت ١٩ دولة تنتمي الى مجموعة الدول العربية عن معارضتها الاعتراف بصلاحية وفد اسرائيل الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. وقد صيغت هذه المذكرة في رسالة وزعت هنا كوثيقة رسمية للجمعية العمومية.

وقد وجه مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رئيس مجموعة الدول العربية هذه الرسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. وجاء فيها «ان اسرائيل لم تنفذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان والقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط والمسائل المرتبطة بها. ولم تنفذ اسرائيل كذلك قرارات الجمعية العمومية عن المشكلة الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط». واشارت الوثيقة الى استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وانتهاكها حقوق الانسان فيها وبتعاونها مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ولا سيما في المجالين النووي والاقتصادي.

وأكدت الوثيقة ان الاعتراف بصلاحيات وفد اسرائيل الى الجمعية العمومية يعد خرقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية على حد سواء.

مشروع قرار دولي لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اعد مشروع قرار حول انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط للمناقشة في اللجنة الاولى المختصة بالمسائل السياسية ومسائل الامن بما فيها نزع السلاح للدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة. ومصر هي صاحبة المشروع.

وتتضمن الوثيقة نداء ملحا الى جميع الاطراف المعنية مباشرة للبحث بصورة جدية بمسألة اتخاذ التدابير المماثلة والعاجلة الضرورية لتنفيذ الاقتراحات حول انشاء هذه المنطقة.

ووجه نداء الى جميع بلدان المنطقة للموافقة على وضع نشاطها النووي تحت رقابة اللجنة الدولية للطاقة الذرية.

ويقترح على جميع بلدان المنطقة ان تحجم، حتى انشاء هذه المنطقة، عن اعداد وانتاج وتجارب السلاح النووي وامتلاكه باي شكل من الاشكال وعدم السماح بنشر السلاح النووي

ويقترح على الدول التي تملك السلاح النووي وعلى جميع الدول المساعدة في انشاء هذه المنطقة الامتناع في الوقت نفسه عن اية اعمال تتناقض مع نص هذا مشروع القرار.

رئيس حزب «الكتائب» يهدد بمقاطعة الحكومة اللبنانية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ هدد وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية، جورج سعادة، امس (الاحد) بمقاطعة الحكومة في حال لم تضع حدا لـ «الوجود المسلح» للميليشيات المؤيدة لسوريا التي دخلت اخيرا المنطقة الشرقية.

وقال رئيس حزب «الكتائب» للصحافة «في حال بقيت قرارات مجلس الوزراء حبراً على ورق فلا موجب مطلقا للمشاركة في هذه الاجتماعات». واضاف ان «عودة الميليشيات الى منطقة تسيطر عليها الشرعية أمر غير مقبول».

ويتهم حزب «الكتائب» وحليفته «القوات اللبنانية» الميليشيات المؤيدة لسوريا، التي دخلت منطقة المتن مع القوات السورية والجيش اللبناني في اثناء الهجوم على العماد ميشيل عون في ١٣ تشرين الاول الماضي، بارتكاب «تجاوزات» بحق انصارها.

وكانت وزارة الدفاع ذكرت، في بيان لها امس الاول (السبت)، انها اطلقت «عددا من الاشخاص» اسروا على ايدي ميليشيات وأعادت ٤٠ شقة ومؤسسة كانت مصادرة في اشارة الى مكاتب حزب «الكتائب».

ورأى قائد ميليشيا «القوات اللبنانية»، سمير جعجع في حديث بثته اذاعة لبنان الحر الناطقة باسم هذه الميليشيا أنه «من غير المعقول ان تدخل الشرعية الى منطقة برفقة عناصر ميليشيات». وتساءل في هذا الاطار عن «جدية الشرعية».

٢٣٣ مليون طن ـ مجموع محاصيل الحبوب في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت صحيفة «سلسكايا جيزنه» المتخصصة في شؤون الزراعة ان محاصيل الاتحاد السوفييتي من الحبوب بمختلف انواعها بلغت ٢٣٣ مليون طن في التاسع والعشرين من تشرين الاول الماضي اي بزيادة ٢٥ مليون طن عن محاصيل العام الماضي.

واضافت الصحيفة، نقلا عن احصائيات نشرتها لجنة الدولة للتموين، ان معدل الانتاجية في زراعة الحبوب بلغ هذا العام ٢٢ قنطاراً في الهكتار الواحد.

وقالت، ايضا، ان عمليات جني محاصيل البطاطا في الضيعات الجماعية والضيعات التابعة للدولة تحققت بنسبة ٩٠ بالمئة وان الظروف المناخية تسمح بمواصلتها حتى النهاية. وبلغت الانتاجية في هذا القطاع معدل ١٠٥ قنطارات في الهكتار الواحد.

المحادثات بين وزيري خارجية الصين وتايلاندا تتناول المسألة الكمبودية

●بكين ـ «و.ص.ف» ـ اشار مصدر دبلوماسي الى ان جهود تسوية النزاع الكمبودي وفي شكل خاص التحضيرات للقاء جاكرتا حول هذه المسألة كانت في صلب المحادثات التي اجراها، صباح امس الاحد وزير خارجية الصين، كيان كي شين، ونظيره التايلاندي، سوبين بتياهان، في العاصمة الصينية بكين.

وكان وزير خارجية تايلاندا قد وصل الى الصين امس الاول السبت وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الى الصين منذ تسلمه مهامه في آب الماضي.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في رام الله

احتجاز مصور صحفي.. وتخريب سيارته

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اثناء قيام المصور الصحفي الزميل ماهر شلبي (٣٠ عاما) من شبكة التلفزيون البريطانية «فيزنيوز» بممارسة عمله في رام الله اقتاده الجنود واحتجزوه في مقر الحاكمية العسكرية مدة (٩٠) دقيقة. وفي هذه الاثناء «اشتبه» جنود آخرون بسيارة الزميل شلبي، وهي معروفة في المنطقة، فاغلقوا الشارع المتواجدة فيه واستدعوا خبير متفجرات ثم قاموا باجراء «تفتيشات امنية» في السيارة وفككوا عدة اجزاء منها وخربوا اخرى قبل ان يغادروا المكان ويطلق سراح الزميل ماهر شلبي الذي سبق وان تعرض لعمليات احتجاز كثيرة وكذلك لمحاولات اعتداء من قبل مستوطنين في منطقة رام الله.

تحويل المعتقل الاداري احمد شريم الى (انصار ـ ٣)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نقلت سلطات الاحتلال المعتقل أحمد هزاع شريم (٣٦ عاما) من معتقل الفارعة الى معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي لاكمال فترة اعتقاله الاداري والبالغة ستة اشهر.

ويذكر ان المعتقل شريم يعاني من أمراض عديدة جراء قضائه (٢٠ عاما) في السجون الاسرائيلية. كما يعتبر الاعتقال الاداري الحالي هو الثاني منذ مطلع العام الحالي، حيث تم اعتقاله يوم (١٩٩٠/١٠/١).

وتناشد عائلة شريم المؤسسات والهيئات الدولية وحقوق الانسان والصليب الاحمر التدخل لدى السلطات من اجل الافراج عنه او نقله الى معتقل جنيد. ومن المقرر ان تنظر محكمة الاستئناف العسكرية في «انصار ـ ٣» بالنقب في قضيته يوم (٩٠/١١/٦).

اطلاق سراح مواطن من الدهيشة اعتقل بتهمة «خرق منع التجول»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن حسين مصطفى اللحام (٤٥ عاما) بالكفالة بعد اعتقال دام عشرة ايام بتهمة خرق منع التجول الذي فرض على مخيم الدهيشة في اعقاب استشهاد محمد ابو عكر. وتجدر الاشارة الى ان المواطن المذكور هو جار ملاصق لبيت الشهيد الذي وجد ان من واجبه التواجد في منزل عائلة الشهيد لمواساة والده ووالدته. واتهمت سلطات الاحتلال زوجته، التي تبلغ من العمر (٤٥) عاما، بأنها القت باتجاه الجنود مزهرية كبيرة من على شرفة منزلها واقتحم الجنود البيت وعاثوا فسادا فيه بطريقة لا توصف، واعتقلوا زوجها وابنها مصطفى البالغ من العمر (١٨ عاما) . وقبل ان يغادروا وضعوا حاوية صغيرة لمادة الفيليدول السامة بسعة لترين في خزانات المياه . وما زالت موجودة هناك في انتظار مؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر لمعاينتها.

وكان المواطن اللحام قد اخلي سبيله قبل اعتقاله هذه المرة بثلاثة ايام بسبب ان ابنه القاصر شادي (١١ سنة) غرم بـ ٢٥٠٠ شيكل جديد ورفض والده دفعها، فاعتقلوه لمدة ١٧ يوما في معتقل الظاهرية.

وفي هذه المرة اخلي سبيله بالكفالة لحين المحاكمة على ان يمثل يوميا في مقر الحكم العسكري في المدينة.

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة ينتخب ادارته الجديدة

● الشاعران اسعد الاسعد والمتوكل طه يحتفظان بمنصبيهما ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفظ الشاعران اسعد الاسعد والمتوكل طه بمنصبيهما كأمين عام وكرئيس لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة دونما منافسة ، وذلك في الانتخابات التي جرت يوم الخميس الاخير في قاعة مسرح الثقافة والفنون (الحكواتي) في القدس، وباشراف لجنة مكونة من رضوان ابو عياش وزهيرة كمال وعبد اللطيف غيث وجميل عثمان ناصر فيما تغيب جورج حزبون.

وباستثناء منصب مشرف اللجنة الاجتماعية، الذي تنافس عليه ثلاثة مرشحين، فقد فاز جميع اعضاء الادارة الجديدة لاتحاد الكتاب بالتزكية وذلك حسب الترتيب التالي: المتوكل طه ـ رئيسا. اسعد الاسعد ـ امينا عاما. نبيل الجولاني ـ سكرتيرا. جميل السلحوت ـ علاقات خارجية. جمال بنورة ـ مسؤولا للنشر. عطا القيمري منسقا للنشاطات. سامي الكيلاني ـ علاقات عامة. سمير شحادة ـ علاقات داخلية. عبدالناصر صالح ـ مسؤولا للاعلام. عزت الغزاوي ـ امينا للصندوق وربحي الشويكي ـ لجنة اجتماعية. وعبدالحميد طقش ومحمد ابو ضاحي ـ عضوين.

هذا وحال حظر التجول المفروض على نابلس ومخيماتها وطولكرم ومخيمها وبعض ضواحيها من وصول عدد كبير من الهيئة العامة للاتحاد، فيما اشترك في عملية التصويت (١١٠) اعضاء كما تواجد في القاعة عدد من المهتمين بالثقافة والادب.

إغلاق (٥) محال تجارية في نابلس!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال يوم امس الاول وحتى اشعار آخر خمسة محال تجارية في شارع عمان في نابلس في المنطقة التي طعن فيها، الاسبوع الماضي، حارس صهريج وقود اسرائيلي. وهذه المحال هي كراج ابو غوش لتصليح الجرارات ومؤسسة المصري الزراعية ومحلات صبحي البسطامي للقطع الغيار وورشة خراطة ومطعم بعودان الى عمر جاموس الذي فرض عليه دفع غرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل.

نايف حواتمة:

متفقون مع موقف الاتحاد السوفييتي من امكانية وضرورة التسوية السلمية للأزمة الخليجية



● نايف حواتمة ●

●موسكو ـ «تاس» ـ «اننا ندعو الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وينبغي ان نجمع بين مسألة حل الازمة في الخليج والتسوية الشرق اوسطية».هذا ما صرح به نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في مؤتمر صحفي، عقده في موسكو في نهاية الاسبوع الاخير.

وقال حواتمة، الذي زار موسكو بدعوة من لجنة التضامن الافرو ـ اسيوية السوفييتية، ان الموضوع الرئيسي لمحادثاته مع الطرف السوفييتي كان «الازمة في الخليج». واضاف «نحن متفقون مع موقف الاتحاد السوفييتي من امكانية وضرورة التسوية السلمية للنزاع. وان الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين يمكنها التقدم بمبادرة ضمن اطار مجلس الامن لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وان تصبح عائقا أمام اشعال الحرب».

وقال حواتمة انه: من الضروري من اجل تسوية النزاع توفير شرطين: البحث عن حلول وسط وراء طاولة المفاوضات في اطار عربي وكذلك التزام الولايات المتحدة بعدم استخدام القوة مع الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع دول الخليج.

ووصف حواتمة الوضع في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل فاشار الى ان العمليات الدموية للسلطات الاسرائيلية جعلت الشعب الفلسطيني في أصعب الظروف. ولكن بالرغم من ذلك تناضل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في سبيل استمرار الانتفاضة واحتفاظها بطابعها السلمي الدمقراطي.

ودعا حواتمة المجتمع الدولي الى اتخاذ اجراءات للجم اسرائيل.

وكان الوفد الفلسطيني قد عقد خلال زيارته الى الاتحاد السوفييتي اجتماعا مع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للعلاقات الخارجية السوفييتية، فالنتين فالين، وكذلك مع ممثلي المنظمات الاجتماعية.

ناكاسوني: المحادثات مع صدام حسين أتاحت

● تتمة من ص ١ ●

مع الرئيس العراقي.

واجرى ناكاسوني أمس اربع ساعات من المحادثات مع الرئيس العراقي بينها ساعة على انفراد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا، من ناحية ثانية، ان ناكاسوني تباحث مع النائب الاول لرئيس الوزراء، طه ياسين رمضان، ثم مع وزير الخارجية، طارق عزيز، حول الوضع في الخليج.

واشارت الوكالة الى ان رمضان اعرب خلال محادثاته مع ناكاسوني عن أسفه للموقف الذي اتخذته طوكيو بشأن ازمة الخليج و«تبعية» الحكومة اليابانية لسياسة واشنطن معتبرا ان الشعب الياباني «من اكثر الشعوب معرفة بسياسة امريكا العدوانية».

وقال مصدر دبلوماسي عربي في بغداد ان ناكاسوني قدم لرمضان قائمة بحوالي ٨٠ رهينة يابانية ملتمسا الافراج عنهم لاسباب صحية. ويذكر ان زيارة ناكاسوني هي بصورة اساسية من اجل الافراج عن الرعايا اليابانيين المحتجزين في العراق بينهم ١٤٠ «دروع بشرية» موجودين في أماكن استراتيجية.

وقبل ذلك علم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد، طلب عدم الكشف عن اسمه، أن رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني، يحمل افكارا جديدة من اجل ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

وأكد المصدر ان «زيارة ناكاسوني الى العراق تندرج في اطار تحرك سياسي يهدف الى المساهمة في حل سلمي لأزمة الخليج» مضيفا ان المسؤول الياباني السابق يحمل «افكارا جديدة تعكس رغبة بلاده في ايجاد مخرج سلمي للازمة وفي تجنيب المنطقة ويلات الحرب».

وقال المصدر نفسه ان ناكاسوني «سيطلع لدى عودته الى طوكيو عددا من العواصم بينها واشنطن على نتائج زيارته الى العراق».

وقبل ذلك علم من مصدر دبلوماسي عربي في بغداد طلب عدم الكشف عن اسمه ان رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني، يحمل افكارا جديدة من اجل ايجاد حل سلمي لأزمة الخليج.

وأكد المصدر ان «زيارة ناكاسوني الى العراق تندرج في اطار تحرك سياسي يهدف الى المساهمة في حل سلمي لأزمة الخليج» مضيفا ان المسؤول الياباني السابق يحمل «افكارا جديدة تعكس رغبة بلاده في ايجاد مخرج سلمي للازمة وفي تجنيب المنطقة ويلات الحرب».

وقال المصدر نفسه ان ناكاسوني «سيطلع لدى عودته الى طوكيو عددا من العواصم بينها واشنطن على نتائج زيارته الى العراق».

ويذكر أنه تتوافد على العاصمة العراقية عدة شخصيات سياسية عالية في إطار المحاولات الجارية للافراج عن جميع الرعايا الاجانب الموجودين في العراق.

ويصل اليوم الاثنين الى بغداد المستشار الالماني الغربي السابق فيلي براندت، بدعوة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الذي يتوقع الحصول على اطلاق بعض الرعايا بدون مفاوضات.

واعلن براندت الذي يترأس الدولية الاشتراكية، امس الاحد، انه لا يذهب للتفاوض بهدف الافراج عن قسم من الرعايا بل ليعرب لبغداد عن امله في حل قريب لمصلحتهم.

واعلن رئيس الحكومة النيوزيلندية، جيم فولجير، امس، ان رئيس الوزراء السابق ديفيد لانش، سيتوجه الى بغداد لبحث امكانية الافراج عن نحو ٢٠ من الرعايا النيوزيلنديين.

وفي هذا السياق ذكرت لجنة العلاقات الامريكية ـ العربية انها سترسل وفدا الى بغداد للعودة بالرعايا الامريكان شرط ان يعلن الرئيس الامريكي ، جورج بوش، تعهدا واضحا بانه لن يبادر لشن حرب ضد العراق.

وقال رئيس اللجنة سنذهب الى بغداد فور أن يقوم بوش بهذا الاعلان وفي مهلة اقصاها اسبوعين سنحصل على الافراج عن جميع الرعايا الامريكان وحتى البريطانيين.

ويأتي اعلان اللجنة المذكورة بعد ساعات قليلة من صدور مبادرة السلام العراقية عن رئيس البرلمان العراقي، سعدي مهدي صالح، الذي اقترح الافراج عن جميع الرعايا لقاء تعهد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او تعهد دولتين من بين خمس دول هي فرنسا والاتحاد السوفييتي والصين واليابان والمانيا بعدم الاعتداء العسكري على العراق او التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق.

بمشاركة أعضاء كنيست ورؤساء

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل وعن التصريحات العنصرية من قبل بعض المسؤولين وآخرها التصريحات التي أدلى بها عضوا الكنيست عوزي لنداو ورحبعام زئيفي في البرنامج التلفزيوني «موكيد». وقال «اننا لم نسمع اي شجب لهذه التصريحات من قبل اي رئيس بلدية او شخصية يهودية». وتمنى في نهاية حديثه أن تقوم الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

واكد السيد هشام ابو رومي على اهمية التفاهم بين الشعبين والعيش بسلام وعن اهمية هذه اللقاءات. كما تحدث عن مجزرة الاقصى التي اودت بحياة أحد ابناء قريته وعن الحشودات البوليسية التي واكبت تشييع جثمانه.

من جانب آخر اتهم ارياب، رئيس بلدية الناصرة العليا، اهل الناصرة العرب بالاعتداء على اليهود في الناصرة العليا (!!) وخاصة الاعتداء على احد الباصات في اعقاب مجزرة ريشون لتسيون.

وكان آخر المتحدثين حاكم اللواء، السيد عمرام قلعجي الذي أشاد بأهمية هذه اللقاءات التي تجيء «للتقريب ما بين الشعبين والتعايش السلمي» وبشره الرؤساء بقدوم افواج كبيرة من القادمين الجدد الى الجليل!

هذا واكد جميع المشتركين في ختام اللقاء على اهمية هذه اللقاءات واتفقوا على الاستمرار بها وتوسيعها كي تضم عدداً كبيراً من الرؤساء وأن تعقد لقاءات على نسقها لطلاب ومعلمي المدارس وغيرهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

قبل (٣٦) ساعة من موعد انتخابات السلطة المحلية:

مهرجان شعبي كبير لنصرة «التحالف الوطني الدمقراطي» في كابول

● «التحالف» مفخرة لكل كابولي لكونه يشكل الوجه الحقيقي الناصع للقرية ● «الحركة الاسلامية» تعمل على حرف جماهيرنا عن طريق النضال المشترك الى متاهات التقوقع والانعزال والانغلاق الرجعي ●

● كابول - لمراسلنا - قبل (٣٦) ساعة من توجه الناخبين في كابول الى صناديق الاقتراع، يوم غد (الثلاثاء)، عقد التحالف الوطني الدمقراطي مهرجانا شعبيا حضره المئات من الرجال والنساء في القرية، اضافة الى وفود الجبهات في طمرة وكوكب ابو الهيجا وشعب.

افتتح المهرجان الاستاذ غازي شحادة بكلمة قصيرة قال فيها: «إن التحالف الوطني الدمقراطي هو نتيجة عمل مدروس، متزن وعقلاني، وسيقف كما وقف في الماضي سندا وركيزة قوية لنضال الاهالي من أجل حقوقها الدمقراطية ودعما لنضال شعبنا في المناطق المحتلة».

ودعا في ختام كلمته الى خوض المعركة الانتخابية بمسؤولية بعيدا عن السفاهات، قائلا: «نحن جميعا ضحايا التمييز العنصري ونهب الارض ودوس الحقوق».

وتلاه المرشح الاول في قائمة «التحالف» للعضوية سكرتير جبهة كابول الدمقراطية، الاستاذ محمد هيبي، قائلا: «لا يوجد بيننا وبين الحركة الاسلامية في كابول ما نتناقش عليه استنادا الى المهرجان الذي اقامته يوم السبت الاخير، خصوصا وان ايا من مرشحيها لم يشارك في هذا المهرجان حتى عريف المهرجان كان من خارج كابول».

وأضاف: «ان تحالفنا هذا مفخرة لكابول ولكل جماهيرنا العربية ويحق لكل كابولي محب لمصلحة بلده ان يفاخر بهذا التحالف لانه وجه كابول الحقيقي الذي وقف مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة في مختلف نضالاته من اجل كنس الاحتلال وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ووقف هذا التحالف مع الجماهير العربية في البلاد من أجل نيل الحقوق الوطنية والسياسية».

وختم قائلا: «ان هذا التحالف يريد لاهل كابول ان يعيشوا بكرامة وهامة مرفوعة، وان يعيش اهل كابول عامة اسرة واحدة».

وفي الختام القى قصيدة من نظمه تتطرق للمناسبة.

وركز المرشح الثاني، طه أشقر، في كلمته على اهمية تحالف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية في الوسط اليهودي للتصدي لسياسة التمييز الترانسفيرية. واشار الى ان الحركة الاسلامية تعمل على عزل جماهيرنا العربية عن طريق النضال المشترك الى طريق التقوقع والانعزال. وشدد ايضا على العنصر المنسي في برامج القوائم الاخرى، الا وهو العنصر النسائي.

وقال «سنعمل في تحالفنا على دعم ودفع مسيرة تطور المرأة في قريتنا من خلال تحسين وضعها في كافة المجالات من خلال اقامة دورات تأهيلية ومساعدة الطالبات اللواتي يدرسن في المعاهد العليا والجامعات».

وتحدث رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا، احمد الحاج، عن تدهور العلاقات بين الجماهير العربية في البلاد والوسط اليهودي نتيجة التحريض العنصري الذي تروج له السلطة ضد الجماهير العربية وضد اهلنا في المناطق المحتلة التي تنفذ بحقهم المجازر ليس لذنب سوى انهم يناضلون من اجل كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وتطرق ايضا الى الارتباط الجدلي بين نضال اهالي كابول واهالي كوكب من اجل المساواة وضد التمييز والاضطهاد ومن اجل وقف سياسة مصادرة الاراضي.

وقال في الختام: «ان التحالف الوطني الدمقراطي يعزز النضال العام لجماهيرنا العربية».

اما مرشح التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة، محمد علي حمود، فقد قال: «قبل كل شيء نحن احياء في هذا البلد نحترم اراء بعضنا البعض من خلال النقاش الموضوعي ونتفهم مواقف بعضنا بغض النظر عن الانتماء الاجتماعي والسياسي، فنحن اهل كابول نعمل جميعنا يدا بيد من اجل مصلحة قريتنا وسكانها، ويجب ان نحافظ على وحدتنا جميعا بالروح نفسها التي نسعى لوحدة الجماهير العربية في اسرائيل لدعم أهلنا في المناطق المحتلة وحقوقهم العادلة والمشروعة».

وقال انه «ممنوع ان نسمح لانفسنا بتطبيق سياسة السلطة التي تسعى الى تفسيخ وحدة الجماهير العربية على اساس ديني».

ومن ثم تطرق الى برنامج «التحالف»، وقال «ان هذا التحالف هو الوجه الحقيقي والناصع».

وأشار عضو سكرتارية الجبهة المحلية، محمد مرشد، في كلمته، الى النضالات التي خاضتها الجبهة القطرية. وقال ان التحالف في كابول يريدها قلعة وطنية. ودعا الاهالي الى التصويت لصالح «التحالف» وشارته «ود» ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

وقال المرشح الثالث في قائمة «التحالف» للعضوية، عمر ابداح: «يفضل هذه الجماهير الحاضرة في المهرجان انتزع موعد الانتخابات للسلطة المحلية». وتطرق الى النشاطات التي قامت بها اللجنة الشعبية من أجل الغاء اللجنة المعينة وكذلك الى ممارسات الحركة الاسلامية وبرنامجها. ودعا في الختام الى التصويت لصالح «التحالف» ومرشحه للرئاسة محمد حمود.

وقال الكاتب محمد علي طه، عضو سكرتارية الجبهة ورئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل: «جئت الى هذا المهرجان لاسلم راية العمل البلدي لهذا الجيل الشاب الوطني الواعي». وتطرق الى الحركة الاسلامية وبرنامجها الانتخابي الذي لم يتطرق لا لمجزرة الاقصى ولا للانتفاضة وحتى لم يذكر الشعب الفلسطيني على الاطلاق.

وقال: «نطالب بفصل الدين عن السياسة فالدين لله والوطن للجميع». واسهب في الحديث عن نضالات الجبهة القطرية ودعا في الختام الاهالي لوضع ثقتهم بالتحالف الوطني الدمقراطي ومرشحه للرئاسة.

وتلاه المحامي محمد كيوان (حركة «ابناء البلد» - ام الفحم) قائلا: «ان المعركة خطيرة وموجهة لضرب القوى الوطنية بين الجماهير العربية وان اضعف الايمان من اجل ترسيخ وحدة الصف ضد سياسة السلطة هو التصويت في الانتخابات للقوى الوطنية».

وأنهى حديثه قائلا: «ان انتصار التحالف الوطني الدمقراطي في كابول هو انتصار لنا ودعم لنا، لا بل لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي محمد نفاع، حيث قال: «تجري معركة الانتخابات في كابول بينما نسمع قرقعة السلاح في المكرمة والمنورة». وتطرق بشكل موسع الى ممارسات الاحتلال الوحشية ضد اهلنا في المناطق المحتلة.

وختم قائلا: «ان نجاح التحالف الوطني الدمقراطي هو مساهمة فعالة في صمود الاهالي في المناطق المحتلة وفي إسكات الاصوات العنصرية الترانسفيرية».

ودعا اهالي كابول للتصويت لصالح «التحالف» لانهم بذلك «يساهمون في المعركة من أجل السلام ولتحقيق المساواة للجماهير العربية في البلاد».

وندد نفاع بمحاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري. كما بعث بتحياته التضامنية الى الشعب العراقي واطفال الحجارة في فلسطين المحتلة.

«لجنة آداب المهنة» في رابطة الصحفيين:

ممنوع على الصحفيين مساعدة الشرطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت «لجنة آداب المهنة والتقاليد المرعية» في رابطة الصحفيين في البلاد، على لسان رئيستها، الصحفية يهوديت فينكلر (من «هآرتس»)، ان اية مساعدة يقدمها صحفيون للشرطة في تحقيقاتها هي أمر مرفوض وممنوع لأنها تتناقض مع اداب المهنة والتقاليد المرعية فيها.

وقالت فينكلر ان قرارا بهذا الشأن اتخذته «لجنة آداب المهنة والتقاليد المرعية» في رابطة الصحفيين في اجتماعها يوم ٩٠/١٠/٢٥ في اعقاب بحث الشكوى التي قدمت الى رئيس مجلس الصحافة البروفيسور يتسحاق زمير، بهذا الخصوص.

وقالت فينكلر ان اللجنة وجدت، بعد بحث الموضوع، ان «المطاعن التي تضمنتها الشكوى صحيحة وتتناقض، حقا، مع اداب المهنة وخاصة ما يتعلق منها بكشف مصادر معلومات الصحفي».

والشكوى المذكورة قدمت الى البروفيسور زمير في تموز الماضي وجاء فيها ان مراسلا للشؤون الجنائية في احدى الصحف عمل «عميلا» للشرطة في لواء تل ابيب خلال التحقيقات التي اجرتها في احدى القضايا اذ قام باجراء مقابلة مع احد المتهمين وسجلها ثم نقل شريط التسجيل الى الشرطة التي قامت باعتقال المتهم!

في الكنيست، اليوم

التصويت على حجب الثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصوت الكنيست، اليوم (الاثنين)، على اربعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة، تقدمت بها كل من كتل المعراخ، شينوي، راتس ومبام، على خلفية «تقاعس الحكومة في بناء المساكن للقادمين الجدد»!

هذا واعربت اوساط في حزب الليكود الحاكم عن اقتناعها الكامل بان ائتلافها اليميني بات يحظى بالأغلبية المطلوبة وذلك على اثر الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع قيادة «اغودات يسرائيل» يوم الجمعة الاخير.

من جهة ثانية، تلقى الليكود تعهدا من حركة «شاس» بدعم الحكومة خلال التصويت، وقد وعدت زعامة الحركة كذلك بعودة نائبها اريه غملئيل من الولايات المتحدة، حيث يتواجد هناك، وذلك بغرض التصويت لصالح الحكومة!

ومن جانب آخر، رفض نائبا «موليدت»، رحبعام زئيفي ويئير شيرينتسالك، الافصاح عن موقفهما من مسألة التصويت، حيث قال الاخير بهذا الصدد «سنقرر في اللحظة الاخيرة»!

محاميد يزور نابلس الخاضعة لحظر التجول:

نقص حاد في الادوية والمواد الغذائية!

● ام الفحم من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى مدينة نابلس المحتلة والتي كانت تخضع لامر منع التجول منذ عشرة ايام. وقام النائب محاميد، خلال زيارته هذه، بالاطلاع على ظروف الاهالي الذين يقبعون في بيوتهم جراء منع التجول.

وزار محاميد السيد سعيد كنعان وبيت المناضل بسام الشكعة. واستمع، خلال اجتماعه مع السيد سعيد كنعان، الى المعاناة التي يتعرض لها اهالي مدينة جبل النار ووعد بمتابعة العديد من القضايا الملحة لتقديم العون ولايجاد الحلول لضائقة سكان المدينة.

من جهة ثانية قام محاميد بزيارة الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة واجتمع الى الاطباء في المستشفى ولاهالي بعض الجرحى واستمع منهم الى ما يتعرضون له من صنوف العذاب والعدوان من قوات الاحتلال.

واتضح ايضا انه توجد نواقص رهيبة في الادوية وحتى في ادوات الاسعاف الاولي (مثل مادة اسبيرت - الكحول) في المراكز الطبية في المدينة وقرى نابلس. كذلك هناك نقص في المواد الغذائية. فمثلا يقدم لنزلاء مستشفى «الاتحاد» خبز جرى اعداده قبل اربعة ايام، اضافة الى النقص في سيارات الاسعاف فهناك اربع سيارات في منطقة نابلس تخدم (٢٠٠) ألف شخص، ويجري تحديد تحرك هذه السيارات احيانا خلال منع التجول مما يعمق مأساة اهالي نابلس.



● انقاض السوق في الحي العربي في يافا، الذي هدمته جرافات بلدية تل ابيب امس.
(تصوير: «شيتسر». خاص بـ «الاتحاد» - يافا - تل ابيب)

جرافات بلدية تل ابيب تهدم (٥٠) مصطبة في سوق الخضار في الحي العربي - يافا

● السوق يشكل، منذ ثلاثين عاما، مصدر رزق للعديد من العائلات العربية اليافاوية ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قامت بلدية تل ابيب يوم امس الاحد بتنفيذ خطوة تعسفية حيث هدمت بواسطة جرافاتها، وبحراسة مشددة من قبل الشرطة، خمسين مصطبة في سوق الخضار الواقع في الحي العربي في يافا والمسمى «سوق هتروغ».

وقد شكل هذا السوق خلال ثلاثين عاما مصدر رزق للعديد من العائلات العربية في يافا بعد ذلك انضم عدد لا بأس به من اليهود الذين عملوا بشراكة مع اخوانهم العرب. وقد عم الغضب بين العمال العرب في السوق حيث قال موسى موسى والذي يعمل منذ عدة سنوات لمراسلنا: «لقد بدات العمل في السوق منذ سنوات حيث شكل مصدر رزق لي ولعائلتي وحتى لابي ولجدي الذين كانوا من اوائل العمال في السوق. ما هو هدف البلدية من وراء الهدم؟ هل يريدون دحرنا الى السموم؟ لقد تكلموا في السابق عن بديل للسوق، فاتضح فيما بعد ان هذه الاقوال كانت فقاعات في الهواء. عدا عن ذلك فالسؤال الاهم ماذا سيكون مصير العائلات التي يشكل السوق مصدر الرزق الوحيد لها وعددها ثلاثون؟ على ما اعتقد سيتحول سوق الخضار الى سوق للسموم وهذا ما تريده بلدية تل ابيب للعرب. فرئيس البلدية لاهط يريد ان تتحول الى قوى عمل رخيصة وان تتحول الى عبيد في هذه الدولة». وقد عقب المحامي نسيم شقر، رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، على هذا العمل قائلا: «لقد وكلت في السابق كمحامي دفاع لبعض الاشخاص في السوق عندما قدمت البلدية دعوى لطرد العمال من السوق الا ان المحكمة لم توافق على ذلك مما حدا ببلدية تل ابيب الى تمديد وجودهم في المكان لمدة سنة حتى ايجاد رخص للعمل في المكان. نتيجة لذلك استعانت البلدية ببند يسمى «البيع بالتجول» حيث صدر قرار بوقف عمل هؤلاء العمال وليس هدم السوق مما يشكل مخالفة واضحة للقانون. فانا مندهش جدا من هذا العمل. عدا عن ذلك فقد خدم السوق عرب يافا لانه السوق اليومي الوحيد فبلدية تل ابيب لم تفكر ببناء سوق بديل وحتى بتحسين السوق».

أما الناطق بلسان بلدية تل ابيب يافا شماي غولان فقال انه تم اصدار قرار قبل عام بان على العاملين في السوق (وغالبيتهم من المناطق المحتلة) اخلاء السوق والا ستضطر البلدية لهدم البسطات واخلائهم بالقوة.

لجنة تنسيق من «الجبهة» و «التقدمية» للعمل المشترك في الطيرة

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تم الاتفاق بين ممثلي الجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية في الطيرة، مساء يوم السبت، على اقامة لجنة مشتركة من الطرفين لتنسيق المواقف والعمل المشترك، سواء على الصعيد المحلي داخل البلدة او على الصعيد القطري.

وقد جاء هذا الاتفاق في ختام جلسة مشتركة عقدت في بيت عضو المجلس المحلي السيد محمد سلطاني، حضرها عن الجبهة كل من: محمد عبد الكريم منصور ونسيم ابو خيط وفتحي شبيطة، وعن الحركة التقدمية كل من: تميم منصور ومحمد سلطاني وهاشم مطر ويوسف قاسم.

وقد ادار الجلسة السيد عبد الرحيم عراقي، رئيس جمعية انصارالسجين، فتكلم عن الضرورة الملحة لتوحيد جهود ممثلي كل التيارات لدى الجماهير العربية للوقوف معا في وجه الاخطار المتزايدة التي تهدد وجودنا، كعرب، في البلاد. ثم تكلم جميع المشاركين في الاجتماع، تباعا، وطرحوا العديد من القضايا والمواقف المتفق عليها بين الطرفين، والتي اجلت، كقرارات، على النحو التالي:

● الاتفاق على ان الظروف ناضجة لتوحيد الجهود في العمل المشترك بين جميع الفئات الفاعلة، والعمل على تذليل الاختلاف في وجهات النظر بالحوار، وترسيخ الروابط بين الطرفين، من خلال احترام الرأي الآخر.

● تهيئة الاجواء بروح المصالحة والمصلحة المشتركة لدى قواعد الطرفين والبدء بتنفيذ برنامج عمل مشترك يشتمل على عقد محاضرات وندوات سياسية واجتماعية، في نوادي الطرفين، بالتناوب، وتوحيد المواقف في الرد على الاحداث والمستجدات.

● إقامة لجنة تنسيق لمتابعة تنفيذ البرنامج المتفق عليه، على ان يجري تسمية اعضائها في الاجتماع المقبل، يوم السبت القادم.

● لجنة التنسيق والمتابعة تكون مفتوحة امام جميع الحركات والاطر الاخرى، التي توافق على العمل المشترك بوجب برنامج متفق عليه.

● إقامة لجنة عمل بلدي مشتركة، من الطرفين، للتنسيق في شؤون قضايا العمل البلدي.

● بدء العمل المشترك بعقد ندوتين يجري تعيين موعدهما في الجلسة القادمة.

غرامة مالية باهظة على مواطن فحماوي لتجاوزه «اطار البناء المرخص»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (الاحد)، على المواطن الفحماوي نايف سليم محاجنة من حي الشيكون في ام الفحم بغرامة مالية تبلغ (٢٠٠٠) شيكل ومصاريف المحكمة (٢٠٦٤ شيكل) وذلك بسبب تجاوزه اطار البناء القديم بـ (٧٠) سنتيمترا.

وجدير بالذكر ان السيد نايف سليم محاجنة عاطل عن العمل وهو اب عائلة كثيرة الاولاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٥، حارا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢ - ١٩٩٠/١١/٤)

العملة	«بشيكل»
● دولار امريكي*	٢.٠١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦١٩٥ ش.ج
● للمسافرين	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢.١٠ - ٢.١٥ ش.ج

اعتقال شابين آخرين في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - اتسعت حملة الاعتقالات التي تنفذها الشرطة ضد شبان قرية ابو الهيجاء على خلفية «كتابة شعارات» على بناية المدرسة.

فقد قامت الشرطة، الليلة قبل الماضية، باعتقال الشابين جمال صبحي عبد الفتاح وعبد المنعم منصور، وبذلك ارتفع عدد المعتقلين الى ستة.

وعادت الشرطة، مساء امس، وأطلقت سراح المعتقل محمد قاسم رشيد.

ويفيد مراسلنا ان حملة الاعتقالات البوليسية هذه تثير جوا من السخط والاستنكار بين أهالي القرية.

في اجتماع لجنة عمال ام الفحم:

(١١٠٠) عاطل عن العمل (٧٥٠) منهم، فقط، مسجلون رسميا

■ اللجنة تطالب الهستدروت بايجاد اماكن عمل وباقامة مجلس عمال ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة العمال المعينة في مدينة ام الفحم اجتماعاً لها يوم الخميس الماضي بحثت فيه موضوع البطالة في المدينة وموضوع تعيين أعضاء لجنة العمال، على اثر انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وكان التعيين لعضوية لجنة العمال قد جرى وفقاً لنسبة تمثيل كل كتلة في الهستدروت. وليس كما حصلت عليه في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

افتتح الاجتماع سكرتير لجنة العمال، يوسف جبارين، الذي رحب بالاعضاء الجدد وقال بان اللجنة ستنتخب في اجتماعها القادم السكرتارية واللجان الفرعية للجنة العمال في ام الفحم.

وفي معرض حديثه عن البطالة في المدينة قال بان هناك (٧٥٠) عاطلاً عن العمل مسجلون وفقاً لتقرير مكتب العمل في شهري ايلول وتشرين الاول وان قسماً منهم (حوالي ٤٥٠) يتلقون مخصصات بطالة والباقون يتلقون مخصصات تأمين الدخل من مؤسسة التأمين الوطني.

وفي معرض نقاشه قال عضو اللجنة عن «القائمة المشتركة» عدنان عبد الهادي، ان هناك حوالي (١١٠٠) عاطل عن العمل في المدينة وهذا الرقم يشمل الشباب من جيل ١٨ - ٢١ سنة الذين لا يشملهم قانون البطالة والعمال غير المنظمين والذين يعانون من البطالة. وقال: «ولم نأخذ بالحسبان الفتيات والنساء». وطالب عبد الهادي بأن تعلن الحكومة عن مدينة ام الفحم منطقة تطوير «أ» اسوة بالمدن اليهودية التي تعاني مثل ام الفحم من الضائقة الاقتصادية. وانتقد موقف الهستدروت وتجاهلها لمصالح جماهير عمال ام الفحم وحقوقهم. وطالب بان ينفذ سكرتير الهستدروت ما اعلنه في مؤتمر مجلس عمال الخضيرة الاخير باقامة مجالس عمال في المدن والقرى العربية، حيث ان هذه اللجنة معينة منذ (١١) سنة وقد حان الوقت لاقامة مجلس عمال في المدينة.

هذا ولخص النقاش السيد يوسف كامل جبارين، سكرتير اللجنة، وتمت الموافقة على التلخيص بالاجماع وذلك بان تعمل اللجنة الحالية وسكرتيرها على ملاحقة قيادة الهستدروت من اجل تحويل هذه اللجنة الى مجلس عمال في المدينة ومطالبة الهستدروت والحكومة بان تقوم شركة العمال الهستدروتية والشركات الحكومية الاخرى بانشاء مشاريع في الوسط العربي لاستيعاب جماهير العمال العاطلين عن العمل.

وتقرر ايضاً التوجه الى لجنة العمل والرفاه في الكنيست ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل على حل ضائقة البطالة في مدينة ام الفحم والقرى المجاورة.

مسؤول كبير في وزارة «الاستيعاب»:

اسرائيل ستصبح بيت دعارة كبير بعد سنوات!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «مستوى الاخلاق لدى المهاجرات الجدد من الاتحاد السوفييتي يقارب الصفر، ودولة اسرائيل، بعد عدة سنوات، ستكون بيت دعارة كبير»!!

هذا ما قاله مسؤول كبير في وزارة «الاستيعاب» في تعقيبه على «هجوم» المهاجرات الجدد من الاتحاد السوفييتي على مكاتب تشغيل الفتيات المرافقات.

وتجدر الاشارة الى ان ظاهرة تشغيل المهاجرات من الاتحاد السوفييتي في الدعارة منتشرة بشكل كبير. وبالمقابل تعتاش مجموعة كبيرة من تلك المهاجرات من الدعارة... حتى انهن يعملن بشكل مستقل في هذا المجال وسط ضرب «الاسعار» في سوق الدعارة!

موظفو مجلس كفر ياسيف لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر ومكوروت تهدد بقطع المياه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعاني مجلس كفر ياسيف المحلي، من أزمة مالية قاسية، تجسدت بعدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم منذ ثلاثة أشهر. وعدم تمكن المجلس المحلي من دفع اثمان المياه عن الشهرين الاخيرين، لشركة مكوروت.

وأكدت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي ذلك خلال بيان وزعته على الاهالي، واطلعتهم فيه على احوال المجلس المالية. وأكدت انه رغم التوجهات الخطية والشفهية والمهاتفات، الى وزارة الداخلية ومطالبتها بتنفيذ ما تبقى من اتفاقية جدولة الديون. وتقديم المساعدة المالية للمجلس، لكي يخرج من وضعه القاسي، لم يتلق المجلس اي تجاوب او رد.

احتجاجا على انقطاع المياه:

إعلان الاضراب المفتوح في جميع مدارس بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجان الاباء في مدارس قرية بيت جن الاربع، - ابتدائيتان واعدادية وثانوية - إعلان الاضراب الشامل والمفتوح، في مدارس القرية، إحتجاجا على استمرار انقطاع المياه الذي تعاني منه القرية، جراء إقدام شركة مكوروت للمياه، على قطع المياه كليا عن القرية، طيلة ساعات النهار، منذ يوم الخميس الاخير، بسبب عدم تمكن المجلس المحلي، من دفع ديونه المستحقة للشركة والبالغة عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ٨٥ الف شاقل، بسبب الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس، جراء عدم تحويل الميزانيات اللازمة من الهيئات الحكومية المختصة.

واتخذ القرار خلال الاجتماع الذي عقدته لجان الاباء، مساء أمس الاول السبت، حيث جاء فيه: ان الاضراب يستمر طالما إستمر انقطاع المياه عن القرية.

وكان الاضراب قد أعلن يوم أمس الاول السبت، في المدرسة الاعدادية، لوحدها. ومنذ يوم أمس، شمل الاضراب المدرسة الثانوية، بحيث يشمل اليوم، الاثنين، جميع المدارس، حيث واصلت مكوروت يوم أمس ايضا، عدم تزويد القرية بالمياه.

وقال المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، لمراسلنا: «لقد أغدقوا علينا الوعود بالاطنان، وثبت ان كلها بدون أي رصيد. والمؤسف أنه رغم توقفنا كليا عن تقديم الخدمات وإغلاق المجلس المحلي، لا يوجد من يهتم بنا، رغم البرقيات والرسائل الكثيرة والمهاتفات اليومية، دون الحصول على أي وعد جدي أو أي شيء ملموس لحل الازمة. فاين يحدث في القرن العشرين، ان تقطع المياه عن قرية كليا خلال يومين متتاليين. وتشويش تزويد القرية بالمياه لدرجة قطعها يوميا، طيلة ساعات النهار منذ اسبوع. ان قطع المياه هو فضيحة ووصمة عار لحكومة اسرائيل».

ونوه الى أن كل المشاريع، خاصة الحيوية مجمدة، بسبب عدم توفر الميزانيات.

من جهة أخرى يستمر الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش، حيث يقترب اضراب مجلس بيت جن من اسبوعه الثالث. بينما دخل اضراب مجلس حرفيش اسبوعه الثاني، في ظل لامبالاة مطلقة من الهيئات الحكومية المختصة.

خطر الانهيار يهدد خدمات «جمعية تنظيم العائلة» في حيفا وتل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر ممثلو جمعية «تنظيم العائلة» من ان الخطر يتهدد خدمات «الباب المفتوح» - مركز التوجيه والارشاد للاجيال الشابة، في مدينتي حيفا وتل ابيب جراء عدم توفر الموارد المادية لتمويل نشاطه.

و«الباب المفتوح» يقدم، بمبادرة جمعية تنظيم العائلة منذ عشر سنوات، الخدمات للاجيال الشابة التي تعيش في ضائقة. ومن الخدمات التي يقدمها «الباب المفتوح»، تطوعاً، الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية والارشادية.

وتواجه جمعية «تنظيم العائلة» في حيفا وتل ابيب الصعوبات المالية التي قد تحول دون ان تقدم هذه الخدمات جراء رفض بلديتي المدينتين المساهمة في تمويل مصروفات هذه الجمعية على عكس ما هو قائم في مدن عديدة اخرى.

مجمع «كور» يحاول التخلص من تورطه المالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيجتمع، غدا، مندوبو مجمع «كور» مع مندوبي البنوك الاجنبية وممثلي لجنة التوجيه للبحث في الديون المتراكمة على المجمع والبالغة ١.١ مليار دولار، منها ٢٠٥ ملايين دولار للبنوك الاجنبية.

وسيحاول مندوبو «كور» اقناع البنوك الاجنبية باعطاء مهلة اضافية للانتهاء من جدولة ديون المجمع، مع اعطاء ضمانات عينية للبنوك.

وسيوزع المجمع ٦٥٠ مليون دولار من ديونه المتبقية على مصانعه وشركاته المختلفة، كل حسب امكانياته.

عمير بيرتس سينافس كيسار على منصب سكرتير عام الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب عمير بيرتس (معراخ)، أمس الاول (السبت)، انه يرى نفسه مرشحاً لمنصب السكرتير العام للهستدروت في الانتخابات القادمة للهستدروت وانه مستعد لمنافسة يسرائيل كيسار على هذا المنصب.

وكان بيرتس يتحدث في حلقة «هكفار هيروكه». وقال: ابلغت كيسار انه اذا قرر انه بمقدور سكرتير عام الهستدروت ان يشغل هذا المنصب اكثر من دورتين ويرشح نفسه للدورة الثالثة فسوف اتنافس معه على هذا المنصب.

ويذكر ان بيرتس كان فكر قبل الانتخابات الماضية للهستدروت في امكانية منافسة كيسار على منصب السكرتير العام.

ردا على رسالة محاميد:

وزارة الشرطة تفحص موضوع عرض الافلام الاباحية على الفتيان الفلسطينيين في معتقل «هشارون»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من مكتب وزير الشرطة موقعة من قبل مساعدة الوزير المحامية بنينة فايغ، وذلك ردا على رسالة كان بعث بها محاميد الى الوزير مطالبا بان تتوقف ادارة سجن «هشارون» عن عرض افلام الجنس الاباحية على الفتيان الفلسطينيين هناك عبر محطة الكوابل التلفزيونية المحلية في كل يوم خميس من الاسبوع.

وجاء في رد الوزير: «لقد تلقينا رسالتك حول موضوع عرض الافلام الاباحية عبر محطة الكوابل في سجن هشارون، اننا نقوم بفحص الموضوع مع الجهات المختصة. وسوف نعود ونعلمك بالنتائج».

وكانت جمعية انصار السجين توجهت للنائب محاميد عندما علمت بالموضوع وقام محاميد بدوره بالتوجه الى الوزير فورا.